



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، الطور الثاني  
ميدان: علوم اقتصادية، والتسيير وعلوم تجارية  
شعبة: علوم مالية ومحاسبة  
تخصص: محاسبة وجباية معمقة

الموضوع:

---

أهمية المعلومة المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة  
الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة الإنتاج الصناعي للمنتجات الخرسانية غير المجمعة  
SARL TUBELUXE برج بوعريريج

---

تحت إشراف الأستاذ:

أ.د عقون عبد السلام

إعداد الطلبة:

نباش رانية

بوطاهر هاجر

## شكر و عرفان

قال تعالى: ( ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ) "لقمان 12"

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من لم يشكر الناس ، لم يشكر الله عز وجل "

نحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملئ السموات والأرض على ما أكرمنا به من إتمام هذه الدراسة التي نرجو أن تنال رضاه.

و الشكر موصول إلى كل أستاذ أفادنا بعلمه ، من أول مراحلنا الدراسية حتى هذه اللحظة كما نرفع كلمة شكر إلى الدكتور المشرف " عبد السلام عقون " الذي ساهم معنا في إنجاز هذا العمل وأعطى لنا الكثير من الوقت والنصح.

كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب او بعيد، ونشكر كل أساتذة و عمال كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير و عمال مكتبة الكلية خاصة محمد شلبابي وكل عمال وأساتذة جامعة البشير الإبراهيمي بصفة عامة.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا السداد، والرشاد، ولعفاف والغنى وأن يجعلنا من عباده الصالحين.

## إهداء

ربي قد وفقني وباركت لي واعنتني وسترتني ويسرت لي كل صعب ومنحتني كل خير ووفقتني لي  
ما تحب وترضاه وجعلتني من حاملي العلم في الدنيا فأجعله لي خيرا في الآخرة يا رب  
إلى أمني وأماني ومأمني عزوتي وسندي في الدنيا إلى الرجل الأعظم في حياتي لمن عمل على نصحي  
وتوجيه في كبري ..... أبي الغالي

لنور فجري وقبلة صباحي وزهرة حياتي وجنتي في الأرض لمن وجودها حياة ودعواتها نجاة وأقدامها  
جنة لمن هي عيني التي أرى بها الدنيا وقلبي ينبض بحبها فلا فرح بعد فرحها هذا النجاح لك  
أبي.....

أشعر بالنعمة من الله الذي منحني إخوة يشبهون الغيم منحوني الثقة والتشجيع ولم يخلو عليا  
بعطائهم وحنانهم لمن لا تغيرهم السنين ولا يفرقنا الزمن إخواني الأعزاء ..... منير، شعيب، سليم،  
ياسين كما أخص بالذكر أخ صديقتي الذي لم يخل علينا من مجهوده الأخ الكريم نباش رياض  
زوجات إخواني وبراعم حيي .....

إلى زوجي الذي منحني التشجيع والقوة

إلى رفيقات عمري شريكات فرحي وحزني لمن كانوا لي الظل في كل طريقي لمن ساندوني ولم يفلتوا  
يدي في اي يوم ..... باية، سارة، لمياء، رانية، هدى

إلى كل الأصدقاء والزملاء وكل من مدى لنا يد العون طوال سنوات دراستنا في الجامعة من  
أساتذة وعمال شكرا للجميع

هاجر بوطاهر

## إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد :

الحمد لله الذي وفقنا لتمثين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته  
تعالى،

إلى القلب الرحيم والوجه الباسم والنبع الجميل والقذوة الحسنة، صاحب السيرة العطرة، والفكر  
المستنير، فقد كان له الفضل الأول في بلوغني التعليم العالي :...**والذي** الحبيب أطال الله في عمره .

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها، إلى من سهرت الليالي تنير دربي، إلى من تشاركني أفراحي  
وآساتي، رفيقة دربي وسعادي الوحيدة على الأرض، إلى :... حبيبتي الغالية **أمي**،

و إلى إخوتي أعز ما أملك الذين كانوا لي نعم السند : **رياض، وليد، بلال، منى، إسلام**

و أخص بالذكر أخي **رياض** الذي كان لي عوناً في كامل مشواري الدراسي،

إلى زوجات أخوتي وبراعي،

إلى صديقات عمري اللواتي يزيد قربهم مني فرحاً : **نور، ملاك، هديل، هاجر،**

إلى كل الأقرباء والأصدقاء والزملاء

كما نشكر كل من مد لنا العون من قريب وبعيد، ونشكر كل أساتذة وعمال كلية العلوم  
الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعوا الله عز وجل أن يرزقنا السداد والرشاد والعفاف والغنى، وأن  
يجعلنا هداة مهتدين.

نباش رانية



## ملخص الدراسة:

إن الهدف الأساسي من معالجة هذا الموضوع هو محاولة تقديم إطار نظري يحدد ويعرف مختلف المفاهيم المتعلقة بالمعلومات المحاسبية وكذا الأداء المالي ومؤشرات تقييمه، مركزين في هذه الدراسة على الربط بين هذين المتغيرين -المعلومات المحاسبية و تقييم الأداء المالي- للإجابة على الإشكالية الرئيسية للبحث والتي تمحورت حول مدى مساهمة المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وذلك من خلال دراسة ميدانية بمؤسسة الإنتاج الصناعي للمنتجات الخرسانية غير المجمعة Sarl Tubeluxe، باستغلال البيانات الواردة في قوائمها المالية لاسيما قائمتي المركز المالي وجدول حساب النتائج لحساب مختلف المؤشرات التي من خلالها يمكن تقييم أداء المؤسسة محل الدراسة.

لقد تبين من الدراسة أن للمعلومات المحاسبية دور فعال في إنتاج وتقديم قوائم مالية بخصائص نوعية تساهم في تقييم وتحسين الأداء المالي.

**الكلمات المفتاحية:** معلومة محاسبية، أداء مالي، مؤسسة اقتصادية، مؤشر.

### Summary :

the main purpose of treating this subject, is to try to present a theoretical frame which determines and acknowledges the different aspects pertained to accounting information discipline, also the financial performance and its assessing indicators; focusing in this study in combining between these two variables – accounting information and the assessment of financial performance – for answering this major problematic of the research which revolves around the extent of contribution of accounting information in assessing the financial performance in the economic organization, an empirical study has be conducted in the industrial production organization for fragmental concrete production SARL TUBELUXE , by taking into account the incoming data in its financial list especially, the financial centre and calculation results table lists, for calculating the different indicators through which the organization's performance which is under study can be assessed .

This study shows that the accounting information has an effective role in producing and presenting financial lists with special characteristics that contribute in assessing and ameliorating the financial performance.

**Key words:** accounting information, financial performance, economic organization, indicator.

	الاهداء
	الشكر
	ملخص
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال البيانية
أ-ث	مقدمة .....
	<b>الفصل الأول: الاطار النظري للدراسة</b>
7	تمهيد .....
8	المبحث الاول :المعلومة المحاسبية.....
8	المطلب الأول: ماهية المعلومة المحاسبية.....
12	المطلب الثاني: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية و كيفية تقييمها.....
16	المبحث الثاني :الأداء و تقييم الأداء المالي .....
16	المطلب الأول: مفهوم الأداء و الأداء المالي.....
21	المطلب الثاني : مفهوم الأداء المالي.....
22	المطلب الثالث : أهمية الأداء المالي .....
25	المبحث الثالث : دراسات سابقة .....
25	أولا : مذكرات الماجستير.....
27	ثانيا : مقال باللغة العربية .....
29	خلاصة الفصل.....
	<b>الفصل الثاني :دراسة ميدانية لمؤسسة SARL TUBELUX</b>
32	تمهيد .....
33	المبحث الأول : منهجية الدراسة .....
33	المطلب الأول : تقديم المؤسسة محل الدراسة .....
36	المطلب الثاني : منهجية الدراسة الميدانية.....
37	المبحث الثاني : مؤشرات الأداء المالي لمؤسسة الإنتاج الصناعي للمنتجات الخرسانية غير المجمعة
37	المطلب الأول : إعداد الميزانيات المالية المختصرة ( 2017-2019 ) .....

40	المطلب الثاني: مؤشرات التوازن المالي لسنوات (2017- 2019) .....
63	..... خلاصة
63	..... خاتمة
66	..... قائمة المراجع و المصادر
	قائمة الملاحق

قائمة الجداول :

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
(41)	رأس مال العامل	(1 )
(43)	رأس المال العامل الإجمالي	(2)
(45)	إحتياج رأس المال العامل	(3)
(46)	الخبزينة	(4)
(48)	نسبة السيولة العامة ( التداول )	(5)
(50)	نسبة السيولة السريعة	(6)
(51)	نسبة السيولة الجاهزة	(7)
(52)	نسبة صافي الربح على المبيعات	(8)
(53)	نسبة صافي الربح على الأصول	(9)
(54)	العائد على حقوق الملكية	(10)
(56)	معدلات الأصول	(11)
(58)	معدل دوران العملاء والموردون	(12)
(60)	نسب المردودية	(13)
(62)	أثر الرافعة المالية	(14)



قائمة الاشكال :

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
(15)	معايير جودة المعلومة المحاسبية	(1)
(18)	العلاقة بين الكفاءة و الفعالية	(2)
(20)	الأداء الداخلي و الأداء الخارجي	(3)
(34)	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	(4)
(35)	مراحل إنتاج أنابيب الإسمنت	(5)
(37)	التمثيل البياني للميزانية سنة 2017	(6)
(38)	التمثيل البياني للميزانية سنة 2018	(7)
(39)	التمثيل البياني للميزانية سنة 2019	(8)
(41)	رأس المال العامل	(9)
(43)	رأس المال العامل الإجمالي	(10)
(45)	إحتياج رأس المال العامل	(11)
(47)	الخزينة الصافية	(12)
(49)	التمثيل البياني لنسبة السيولة العامة	(13)
(50)	التمثيل البياني لنسبة السيولة السريعة	(14)
(51)	نسبة السيولة الجاهزة	(15)
(53)	نسبة صافي الربح على المبيعات	(16)
(54)	لنسبة صافي الربح على الأصول	(17)
(55)	للعائد على حقوق الملكية	(18)
(57)	معدلات دوران الأصول	(19)
(57)	معدل دوران الأصول الثابتة	(20)
(57)	دوران الأصول المتداولة	(21)
(59)	معدلات دوران الزبائن والموردون	(22)
(60)	مردودية التجارية	(23)
(61)	مردودية المالية	(24)
(62)	أثر الرافعة المالية	(25)

مقدمة

## المقدمة:

تواجه المؤسسات الاقتصادية العديد من التحديات نتيجة لما يشهده العالم من تطورات في العديد من المجالات مما يجعلها في صراع دائم لتحقيق تقدمها او للحفاظ على بقائها واستمراريتها .

وللمعلومة المحاسبية دور كبير في تقييم الأداء المالي لهذه المؤسسات لتحسين أدائها وذلك بالاعتماد على دقة وجودة هذه المعلومات لانها تعتبر عنصرا هاما من عناصر الانتاج ولها دور أساسي في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة عن طريق استخدام مختلف المعلومات سواء كانت خارجية عن طريق المنافسين او القوانين، أو داخلية من خلال تقارير الأداء لكل وظيفة ومختلف القوائم المالية التي تساهم في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

والوظيفة المالية من مكانتها في الهيكل التنظيمي تسعى إلى استخدام الأموال بفعالية وكفاءة حتى يمكن تحقيق الأهداف المالية بصفة خاصة وأهداف المؤسسة ككل، هذه المكانة وهذا الدور يمكنها من تزويد الإدارة بمختلف المعلومات عن النشاط من خلال القوائم المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي والتي تعتبر صورة معبرة عن مختلف الأحداث، والمعلومات الواردة فيها تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب من خلال تقييم أدائها، ولقد حظيت المعلومات المحاسبية باهتمام كبير نظرا لأهميتها من طرف المهنيين حيث تجرى عدة دراسات للاهتمام اكثر بنوعيتها لتصبح أكثر فائدة لمتخذي القرارات .

## ومن هنا يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما هي أهمية المعلومة المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة؟

أولاً- الأسئلة الفرعية: ومن خلال هذه الإشكالية نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

\_ كيف تساهم المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي؟

\_ كيف تساهم المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية؟

\_ هل تساهم المعلومات الواردة في القوائم المالية لمؤسسة sarle tubelux على تقييم وتحسين ادائها

المالي؟

**ثانيا- الفرضيات:** للإجابة عن هذه التساؤلات سوف ننطلق من الفرضيات التالية:

- تساهم المعلومة المحاسبية الواردة في قائمة المركز المالي التي تمتاز بالجودة في تقييم حقيقي ودقيق لأداء المؤسسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي؛
- قائمة الدخل التي تحمل معلومات محاسبية ذات جودة تساهم بشكل موثوق ودقيق في تقييم الأداء المالي للمؤسسة فيما تعلق بنشاطها وربحيتها.
- المعلومات المحاسبية التي تنتجها مصلحة المحاسبة في مؤسسة sarl tubeluxe تستغلها بشكل كبير في تقييم وتحسين أدائها المالي.

**ثالثا- أسباب اختيار الموضوع:** من أهم اسباب إختيار الموضوع:

- درجة أهمية نظم المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة الإقتصادية وإعتبارها النظام الرئيسي في تقييم أداء المؤسسة
- إبراز العلاقة التي تربط نظم المعلومات المحاسبية بالأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية
- وقع إختيارنا لهذا الموضوع بحكم التخصص الذي ندرسه

**رابعا- أهمية الموضوع:**

إن أهمية هذا الموضوع تنبع من أهمية الأداء المالي للمؤسسة التي تسعى دوما لتحقيق مؤشرات مرتفعة تجعلها تواجه تهديدات المحيط ومهما تعددت أبعاد الأداء إلا أن الجانب المالي يبقى ذو أهمية لأنه لا يمكن لأي مؤسسة اقتصادية العمل دون رأس المال، وإضافة إلى رأس المال أصبحت المعلومات المحاسبية تحظى بأهمية كبيرة للمؤسسة فهي تعطي صورة عن نشاطها محل اهتمام باعتبارها مورد من مواردها في ظل الثورة المعلوماتية التي أصبحت تميز المحيط الذي تنشط فيه، لذا تبرز أهمية هذه المعلومات في تحسين الأداء المالي.

**خامسا- أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- التعرف على أهمية المعلومة المحاسبية في المؤسسة .
- بيان وتحليل دور المعلومة المحاسبية في تقييم كفاءة الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية .
- محاولة التعرف على كيفية إستخدام المعلومة المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال دراسة حالة مؤسسة الإنتاج الصناعي للخرسانة غير المجمعة saarl tube luxe



## سادسا - منهج الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة وإثبات أو نفي صحة الفرضيات إعتدنا في دراستنا على المزج بين المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، حيث يعتمد هذا المنهج على طرح المفاهيم الخاصة بالمعلومة وتقييم الاداء المالي والمنهج التحليلي في عرض دور المعلومة المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية وإستخلاص النتائج منها إستنادا لدراسة حالة مؤسسة Sarl Tubrluxe للإنتاج الصناعي للخرسانة غير المجمعَة - برج بوعرييج .

## سابعا - حدود الدراسة:

**1. الحدود المكانية للدراسة:** اعتمدنا في دراستنا في الجانب التطبيقي على درجة إستخدام نظم المعلومات المحاسبية في تقييم الاداء المالي لمؤسسة sarl tube luxe للإنتاج الصناعي للخرسانة غير المجمعَة - برج بوعرييج .

**2. الحدود الزمانية للدراسة:** أجريت الدراسة التطبيقية خلال شهري أفريل وماي من سنة 2022.

**ثامنا - صعوبات الدراسة:** عدم توفر كل القوائم المالية للمؤسسة نتج عنه عدم إستطاعتنا على دراسة نسب مالية أكثر متعلقة بالتدفقات النقدية و التغيرات في رؤوس الأموال

**تاسعا - هيكل الدراسة:** من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسة والأسئلة الفرعية لإثبات صحة الفرضيات سنقوم بتقسيم الدراسة إلى فصلين كالآتي:

الفصل الأول تحت عنوان " الإطار النظري لنظم المعلومات المحاسبية " ، وجاءت ضمنه ثلاث مباحث وتم في هذا الفصل التطرق إلى عموميات حول المعلومة المحاسبية وهذا من خلال **المبحث الأول** وذلك بالتعرف على المفاهيم الخاصة بالنظام المعلومات المحاسبية وكذا جودة المعلومة ، أما **المبحث الثاني** فسيتم التطرق إلى تحديد الجانب المفاهيمي للأداء وكذا الأداء المالي وأخيرا في **المبحث الثالث** سيتم التطرق الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع الذي سنتطرق لدراسته .

أما **الفصل الثاني** الذي يعتبر محاولة لتجسيد وتطبيق أهم النقاط التي تم التطرق لها في الجانب النظري من خلال دراسة حالة تطبيقية لمؤسسة sarl tube luxe للإنتاج الصناعي للخرسانة غير المجمعَة

برج بوعرييج \_ حيث سيتم التعرض في **المبحث الأول** إلى تعريف بالمؤسسة sarl tube luxe وكذا البطاقة الفنية لها ، أما **المبحث الثاني** سيتم فيه تحليل ميزانيات المؤسسة بإستخدام مختلف المؤشرات ، وأخيرا سيتم التطرق إلى أهم النتائج المتحصل عليها في خاتمة المذكرة .

# الفصل الأول

## الإطار النظري للدراسة

**تمهيد:**

تعتبر المحاسبة بصفة عامة نظاما للمعلومات، يتميز بقدرته على توفير المعلومات المحاسبية المتعلقة بالوحدة الاقتصادية حيث أصبحت هذه المعلومات ركيزة أساسية من ركائز صنع القرارات سواء كان ذلك على المستوى الكلي لرسم السياسات التنموية المختلفة أو على مستوى استراتيجيات الشركات. ومن جهة أخرى، تطور مفهوم تقييم الأداء المالي وإتسعت مجالات استخدامه حتى أصبح أحد أهم العمليات الإدارية والإستراتيجية التي تحظى بإهتمام معظم المؤسسات، يرجع ذلك إلى دور تقييم الأداء المالي في معرفة ما حققته المؤسسات من نتائج وما ضيعته من فرص، ومن أجل تحديد خططها المستقبلية.



## المبحث الأول: المعلومة المحاسبية

في ظل التطور المستمر للمؤسسات زادت أهمية المعلومات فأصبحت طريقة جمع المعلومات والمعرفة تتم بطرق ومواصفات علمية وأصبح موردا إستراتيجيا يعتمد عليه متخذو القرارات وسنتطرق في هذا المبحث إلى تحليل كل من مفهوم البيانات والمعلومات وأهمية هذه المعلومات.

## المطلب الأول: ماهية المعلومة المحاسبية

لدراسة أي ظاهرة أو إشكالية في أي مجال ينبغي البدء بالتعرف على جوانب النظرية أولا خاصة ما تعلق بالماهية.

## الفرع الأول: تعريف المعلومة المحاسبية

تعتبر المعلومات المحاسبية موردا من موارد المؤسسة تتحدد قيمتها بمدى الفائدة التي تقدمها للمؤسسة من خلال مساعدتها على وضع الاستراتيجيات المناسبة وتنفيذها بنجاح، واتخاذ القرارات الاستثمارية السليمة.

هذا وتحدد جودة المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص النوعية الأساسية التي تستخدم في تقييم المعلومات المحاسبية المستخدمة من جهة وهدف القوائم المالية من جهة أخرى.

في البداية لا بد من التفرقة بين البيانات والمعلومات المحاسبية، لأنه غالبا ما ترد كلمة البيانات مكان كلمة المعلومات والعكس، ويتم استخدامهما بمعنى واحد، إلا أن هناك اختلاف بينهما، وهذا ما سوف نتناوله في التالي<sup>1</sup>:

## أولاً- البيانات هي:

- تمثل مجموعة الحقائق التي يتم ملاحظتها، وتمثل المادة الخام التي منها يتم الحصول على المعلومات مدخلات نظام المعلومات.
- مجموعة البيانات كونها الأرقام أو الأعداد غير المفسرة أو لكونها الأرقام المطلوب معالجتها بواسطة النظام.

<sup>1</sup> عبد الملك حجر، "نظم المعلومات المحاسبية"، ط1، دار الفكر، دمشق، سورية، 1997، ص 57.

بالتالي تمثل البيانات المحاسبية مجموعة القيم والأرقام التي يتم تجميعها نتيجة الأحداث والعمليات التي تمارسها الوحدة المحاسبية، وتمثل مدخلات نظام المعلومات وتستخدم بهدف استخراج المعلومات المحاسبية، وبما أن البيانات هي حقائق وإرشادات أولية فليس لها تأثير في اتخاذ القرارات.

**ثانياً- المعلومات:** عبارة عن البيانات التي تمت معالجتها بشكل ملائم لتعطي معنى كاملاً بالنسبة لمستخدم ما، مما يمكنه من استخدامها في العمليات التجارية والمستقبلية لاتخاذ القرارات.

بالتالي فالمعلومات المحاسبية هي عبارة عن بيانات تمت معالجتها وتشكيلها لكي تصبح الأساس في اتخاذ القرارات الاستثمارية، وتعتبر المنتج النهائي للنظام المحاسبي، ويمكن الحصول عليها من التقارير المالية المقدمة من طرف المؤسسات.

مما سبق ذكره يمكن القول ان هناك اختلاف أساسي بين البيانات والمعلومات المحاسبية، فالمعلومات المحاسبية عبارة عن بيانات تمت معالجتها بحيث أصبحت ذات معنى ودلالة اقتصادية، ومفيدة لاستخدامها في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

### الفرع الثاني: أنواع المعلومات

يمكن تبويب أنواع المعلومات المحاسبية كما يلي<sup>1</sup>:

**أولاً- معلومات تاريخية:** وهي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية الناتجة عن مختلف العمليات الاقتصادية لتحديد وقياس نتيجة النشاط (ربح أو خسارة) عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي، ويلاحظ على هذه المعلومات أنها فعلية لأن العمليات تسجل بعد وقوعها كما أنها تركز على الاستخدام الخارجي أكثر، وتفيد الإدارة في عملية المقارنة بين فترة وأخرى وكذلك في كشف الانحرافات عن طريق مقارنتها بالمعلومات التخطيطية. ورغم أهميتها إلا أنها تأتي متأخرة بالنسبة لمتخذ القرار لذا على المحاسب الإعلام عنها مسبقاً لتصبح أكثر فائدة.

**ثانياً- معلومات عن التخطيط والرقابة:** وهي معلومات تختص بتوجيه الاهتمام إلى مجالات وفرص تحسين الأداء واتخاذ القرارات المناسبة، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج

<sup>1</sup> سيد عطا اله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الراجحة للنشر والتوزيع، 2009، ص 29.

الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية حيث تبرز الموازنات الوضع المالي للمؤسسة مستقبلا كما تستخدم في الرقابة وتقييم الأداء وتحديد المسؤوليات. ويلاحظ على هذه المعلومات أنها تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التكلفة، التخطيط والرقابة حيث أنها تهتم بالأداء الحالي والمستقبلي.

ويقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات كل من:

- نظام محاسبة التكاليف عندما تكون المعلومات متعلقة بالتخطيط قصير الأجل من خلال نظامي محاسبة التكاليف الفعلية والتكاليف المعيارية.
- نظام المحاسبة الإدارية من خلال نظام الموازنات التقديرية.
- نظام الرقابة الداخلية.

ثالثا- **معلومات لحل المشكلات:** وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها وتعتبر ضرورية للأمر غير الروتينية وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية، وعادة ما تستخدم في التخطيط طويل الأجل مثل قرار التصنيع اقتناء استثمارات جديدة وغيرها من القرارات.

### الفرع الثالث: أهمية المعلومة المحاسبية

لم يعد هناك أي شك في أن المعلومات أصبحت في عصرنا الحالي موردا رئيسا لأي منظمة بغض النظر عن طبيعة نشاطها أو حجمها أو ملكيتها، فالمعلومات هي أحد ثلاثة موارد هامة في المنظمة الموارد البشرية، الموارد المادية، المعلومات (ولقد أصبحت المعلومات بالنسبة لمنظمات الأعمال المعاصرة والناجحة بمثابة القاعدة الأساسية التي تعتمد عليها لممارسة أعمالها في ظل بيئة الأعمال المتغيرة والمعقدة، والتي تحيط بالمنظمة حاليا ومستقبلا، وتمثل المعلومات الأساس المنطقي لعملية اتخاذ القرارات.<sup>1</sup>

وتنشأ الحاجة إلى المعلومات المحاسبية من نقص المعرفة وحالة عدم التأكد الملازمة للنشاط الاقتصادي، وبذلك فإن الهدف من توفير وتقديم المعلومات المحاسبية تحدد في تخفيف حالة القلق التي تتتاب مستخدمي تلك المعلومات لاسيما متخذي القرارات، وكذلك لإمدادهم بمزيد من المعرفة، حيث أن

<sup>1</sup> عبد الرزاق حسن الشيخ، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية وانعكاساتها على سعر الأسهم- دراسة تطبيقية على الشركات الساهمة المدرجة في بورصة فلسطين-، مذكرة ماجستير منشورة- كلية التجارة- الجامعة الإسلامية، غزة، 2012، ص3.

وفرة المعلومات الضرورية إما تؤدي إلى زيادة المعرفة المسبقة لما سيحدث مستقبلا، أو تقليل حجم التباين في الخيارات، وذلك عندما يستخدم متخذو القرارات تلك المعلومات المحاسبية كنسب احتمالية للاختيار بين البدائل المتاحة.<sup>1</sup>

وعدم توفر المعلومات الكافية والصحيحة التي يعتمد عليها يعتبر من أهم أسباب فشل كثير من القرارات الإدارية والقصور في الموازنات التخطيطية وفي الرقابة وتقييم الأداء وتحتاج الإدارة في كل أوجه نشاطها إلى المعلومات، حيث يطلب صناع القرار على اختلاف مستوياتهم التنظيمية معلومات صحيحة وحديثة تساعدهم في عملية اتخاذ القرارات وتنظيم الأنشطة وتخطيطها والرقابة على التنفيذ وغيرها من المجالات، وهناك نقطة توازن بين فعالية صنع القرار وكمية المعلومات التي يجب توفرها.<sup>2</sup>

وقد ازدادت أهمية المعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر لوجود عوامل متعددة أدت إلى تلك الزيادة، مجملة فيما يلي:<sup>3</sup>

أولاً- النمو في حجم الوحدة الاقتصادية: إن ازدياد حجم غالبية الوحدات يؤدي إلى ضرورة إنتاج المعلومات بصورة مستمرة ودائمة.

ثانياً- ازدياد قنوات الاتصال في الوحدة الاقتصادية: الأمر الذي يعني ضرورة توفير المعلومات بصورة رأسية وأفقية وتبادلها معا.

ثالثاً- تعدد أهداف الوحدات الاقتصادية: لم يعد هدف الوحدة محصورا بتعظيم الربحية بل تعددت أهدافها، الأمر الذي يتطلب توفير معلومات تخدم الأهداف المختلفة.

رابعاً- التأثير بالبيئة الخارجية: من الواضح أن الوحدة الاقتصادية تتأثر بالبيئة وتؤثر بها، وقد ازدادت هذه العلاقة نتيجة لكثرة التغيرات التي تحدث في البيئة، وينبغي على إدارة الوحدة أن تكون على دراية كافية بهذه الظروف وتغييراتها، لتتمكن من اتخاذ الخطوات الضرورية لملائمة عملياتها ونظامها لتتماشى مع تلك التغيرات، وهذا يتطلب قدرا كبيرا من المعلومات.

1 القاضي وآخرون، تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية، ط 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان 2010، ص 379.

2. عبد الرزاق حسن الشيخ، مرجع سابق، ص 35.

3 القاضي وآخرون، مرجع سابق، ص 379.

## المطلب الثاني: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية وكيفية تقييمها

إن المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية تعتبر العصب الأهم لأي شركة عند اتخاذ القرارات، حيث صحة هذه الأخيرة تتوقف على جودة المعلومات المحاسبية، وعليه سوف نتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم جودة المعلومات المحاسبية وكيفية تقييمها وكذلك محدداتها والعوامل المؤثرة عليها.

## الفرع الأول: تعريفها

يقصد بمفاهيم جودة المعلومات المحاسبية تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة<sup>1</sup>.

كما تعد جودة المعلومات المحاسبية كمعيار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها، كما يمكن استخدامها كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والإفصاح المحاسبي في التقارير المالية، بما يتيح اختيار أكثر المعلومات فائدة لمساعدة المستخدمين الرئيسيين في ترشيد قراراتهم. أي أن المعلومة الجيدة هي المعلومات الأكثر إفادة في مجال ترشيد القرارات<sup>2</sup>.

وتعرف أيضا "أنها تعتبر الهدف الرئيسي الذي تسعى الشركات لتحقيقه إلا أنها تتأثر بمجموعة من المقومات والتي هي عبارة عن مجموعة من الأدوات والإجراءات المستخدمة في النظام المحاسبي لتحقيق أهدافه<sup>3</sup>.

1 أصباحي نوال، أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، الملتقى الدولي الثالث حول آليات تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري ومطابقته مع معايير المحاسبة الدولية وتأثيره على جودة المعلومة المحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، ص 08.

2 ناصر محمد علي المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات - دراسة حالة مؤسسة اقتصادية-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة 2008/2009، ص 23.

3 عائشة سلمى، أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية والإفصاح المحاسبي - حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية-، مجلة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص 735.

وعموماً تعني جودة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم والتقارير المالية ما تحققه بين منفعة للمستخدمين، وذلك من خلال خلوها من التعريف والتظليل وأن تكون معدة في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية.

### الفرع الثاني: خصائص جودة المعلومات المحاسبية

إنّ مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية عبارة عن مجموعة من الخصائص النوعية التي لا بدّ أن تتصف بها المعلومات المحاسبية لتكون ذات فائدة للأطراف المستفيدين منها، وتختلف هذه الخصائص من مؤسسة لأخرى، مع الإجماع على أربعة خصائص وهي: الملائمة، والموثوقية، والثبات، والقابلية للمقارنة.

أولاً- الملائمة: يتطلّب من المعلومات أن تكون قادرة على التأثير في عملية صنع القرار، وذلك بكون وجودها يغيّر من القرار الذي كان سيؤخذ في حال عدم وجودها، وحتى يتحقق ذلك على المعلومات أن تتصف بالملائمة، التي قد تكون معلومات تتصف بملاءمة مطلقة تتلائم مع احتياجات أكبر عدد من المستخدمين، أو ملائمة نسبية يستفيد منها مستخدم معين، وتظهر الملائمة من خلال مجموعة من الخصائص، وهي<sup>1</sup>:

**1. التنبؤ بالمستقبل:** إذ إنّ المستخدم يرغب أن يحصل على معلومات تساعده على اتخاذ القرار بأقلّ خسارة، فهو يسعى لمعرفة النتائج المستقبلية والتنبؤ بالأحداث والنتائج المتوقعة، باستخدام معلومات الماضي والحاضر. التغذية العكسية: ذلك بكون المعلومات تسفيد من الأحداث الماضية، لتأكيد التوقعات الأولية المستقبلية.

**2. التوقيت:** أي أن يحصل صانعو القرار على المعلومات في الوقت المناسب، وليس بعد اتخاذهم للقرار.

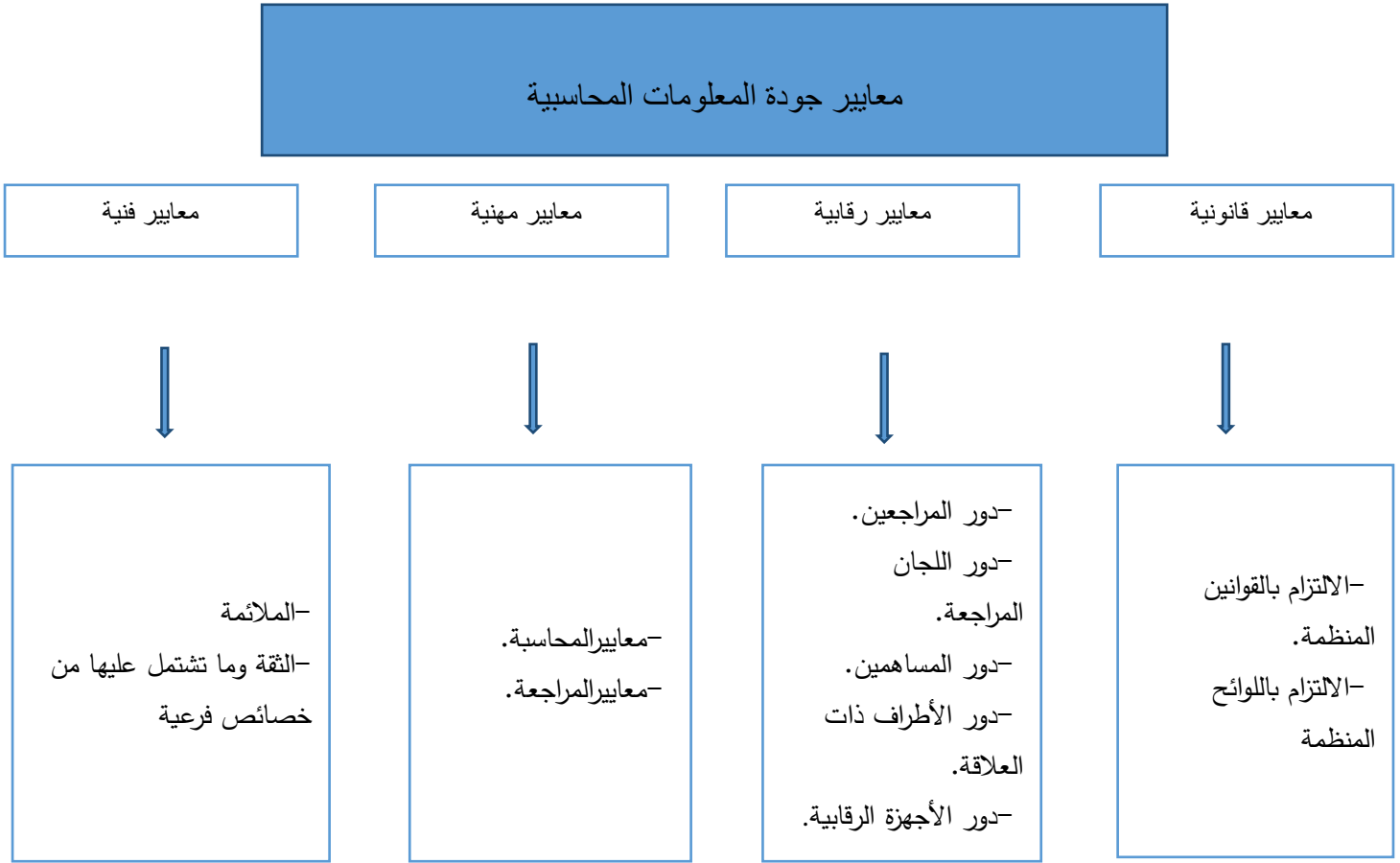
**3. التقييم:** ذلك بأن تكون المعلومات قابلة لقياس قيمتها، بهدف مقارنتها مع تكلفة الحصول عليها. القدرة على الفهم والاستيعاب: فلا بدّ أن تكون المعلومات واضحة، وأسلوبها خالٍ من التعقيد، حتى يمكن فهمها واستخدامها بالشكل الصحيح.

<sup>1</sup> هوام جمعة، دورحكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، الملتقى الوطني حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة - واقع، رهانات وآفاق، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، ص 15.

ثانياً- **الموثوقية**: يستخدم صانعو القرار المعلومات المحاسبية ويتوقعون منها أن تكون موثوقةً، بحيث تعكس الأحداث الاقتصادية التي تشملها بصدق وموضوعية، ومن الخصائص التي ترتبط بموثوقية المعلومات ما يلي:

1. **المصداقية**: تكون المعلومات المحاسبية على ارتباط الأحداث الاقتصادية التي تعبّر بصدق وأمانة.
  2. **الموضوعية**: تكون المعلومات مرتبطة بالحقائق فقط، بعيداً عن التحيز.
  3. **القابلية للتحقق**: تكون المعلومات غير سرية، فتستطيع الجهات الأخرى الوصول إليها.
  4. **الشمول**: تكون المعلومات كاملة غير منقوصة، حتى لا تصبح مضللة.
  5. **الثبات**: لكل مؤسسة نظام معلومات محاسبي خاص بها، ويجب أن يكون ثابت فلا يتغير كل فترة دون أي مبرر، ولا يعني ذلك عدم تطويرها، فإذا كانت هناك وسائل تقدم معلومات أعلى جودة، فتقوم الجهة المسؤولة بدراستها وتحديد إذا ما كانت مناسبة لتحل محل النظام الحالي المتبع فيها.
- ثالثاً- **القابلية للمقارنة**: تخضع المعلومات لتقييم مستمرّ بهدف الإبقاء على فاعليتها، ودراسة مدى النفع الذي تقدمه للمؤسسة وصانعي القرار، لذا لا بدّ أن تمتلك خاصية القابلية للمقارنة، بحيث تقوم الشركة بمقارنة المعطيات التي تقدمها المعلومات للشركة في عدّة سنوات، وهذه الخاصية ترتبط بمدى الانتظام والثبات التي كان عليه النظام المحاسبي التابع للشركة

الشكل رقم (01): معايير جودة المعلومة المحاسبية



المصدر: صبايحي نوال، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) وأثره على جودة المعلومة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 2001، ص 74.



المبحث الثاني: الأداء وتقييم الأداء المالي

نظرا لأهمية الأداء المالي في معرفة وضع نشاط المؤسسة سنتطرق في هذا المبحث إلى ماهية الأداء المالي من خلال تعريف الأداء ومفهوم الأداء المالي وتحديد الأهداف المالية للمؤسسة.

المطلب الأول: مفهوم الأداء والأداء المالي

نظرا لأهمية الأداء المالي في معرفة وضع نشاط المؤسسة سنتطرق في هذا المطلب إلى ماهية الأداء المالي من خلال تعريف الأداء ومفهوم الأداء المالي وتحديد الأهداف المالية للمؤسسة.

الفرع الأول: مفهوم الأداء

أولاً- أصل كلمة الأداء: إن أصل كلمة أداء ينحدر إلى اللغة اللاتينية اين توجد كلمة performare التي تعني إعطاء وذلك بأسلوب كلي، الشكل لشيء ما. وبعدها إشتقت اللغة الإنجليزية منها لفظ performance وأعطتها معناها.<sup>1</sup>

ويعرف الأداء لغة " انجاز عمل ما"، كما يعرف في اللغة الفرنسية أنه "نتيجة لحدث ما وانتظار في حين يعني في اللغة الانجليزية الفعل ونتيجته الاستثنائية (voir le succès) نجاحه

ويعرف الأداء أنه "انعكاس لقدرة المؤسسة وقابليتها على تحقيق أهدافها"، ويتفق كل من (Robbins&Weirsenan) مع هذا المفهوم إذ يعبران عن الأداء بكونه قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها طويلة الأمد ويستدل من هذا المفهوم أنه تم التركيز على الأهداف طويلة المدى والتي تتمثل باتفاق معظم الباحثين بالبقاء والنمو والتكيف<sup>2</sup>

وفي مجال التسيير هو متعدد الأبعاد، لكن يمكن ربطه بالمعاني الثلاثة التالية<sup>3</sup>:

أولاً- الأداء هو النجاح: أي لا يوجد في حد ذاته إنما يجسد النجاح، ويختلف حسب المؤسسات والعوامل.

-الأداء هو نتيجة نشاط: أي هو تقدير للنتائج المحصلة.

-الأداء هو النشاط: هو عملية وليس نتيجة تظهر في وقت ما.

<sup>1</sup> ABDELLATIF KHEMKHAM ، la dynamique du controle de gestion ،Dunod ،2 ed ،Paris ،1976 ؛p 310 .

<sup>2</sup> فلاح حسن عدي الحسيني، الإدارة الإستراتيجية، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 2006، ص236 .

<sup>3</sup> Bernard C. Encyclopédie de comptabilité ، controle de gestion et audit ،ED economica ،2000 ،P931 .

ويمكن القول من الناحية التفسيرية أن الأداء يعتمد على محورين هما: تحقيق النتيجة الموجبة للنشاط، وارتباط ذلك بالفعل الذي يقود إلى النجاح والذي يمتد على طول مراحل التسيير، أما من الناحية الاقتصادية فيغطي الأداء (عدة حقائق مثل الفعالية) التي تربط بالتكاليف (والكفاءة) التي تربط بالأهداف<sup>1</sup> والأداء كثيرا ما يعبر عنه أو يقرب بمصطلحين هما: الكفاءة والفعالية، لأنهما يمثلان إما قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها وإما القدرة على الحصول على أكبر قدر من المخرجات من خلال المدخلات المتاحة، فالأداء يتجسد بمستويات الكفاءة والفعالية التي تحققها المؤسسة. ويقصد بها:

**أولاً- الكفاءة:** الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة لتحقيق حجم أو مستوى معين من النواتج أو المخرجات، أي إنجاز الأعمال بالطريقة الصحيحة ."

**ثانياً- الفعالية:** يركز مفهوم الفعالية على مخرجات أو نتائج الأداء، فالفعالية تعرف أنها " محصلة تفاعل مكونات الأداء الكلي للمنظمة بما تحتويه من أنشطة فنية ووظيفية وإدارية وما يؤثر فيه من متغيرات داخلية وخارجية لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف خلال فترة زمنية معينة<sup>2</sup> "، فهي دالة لمدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها.

فالكفاءة والفعالية هما مفهومان متلازمان، فلا يمكن القول أن المؤسسة حققت أهدافها إذا استهلكت موارد أكثر من مثيلاتها في حين لا يمكن القول أن المؤسسة التي استغلت كافة مواردها المتاحة حققت مستوى من الأداء إذا لم تصل إلى مستوى معين من تحقيق الأهداف.

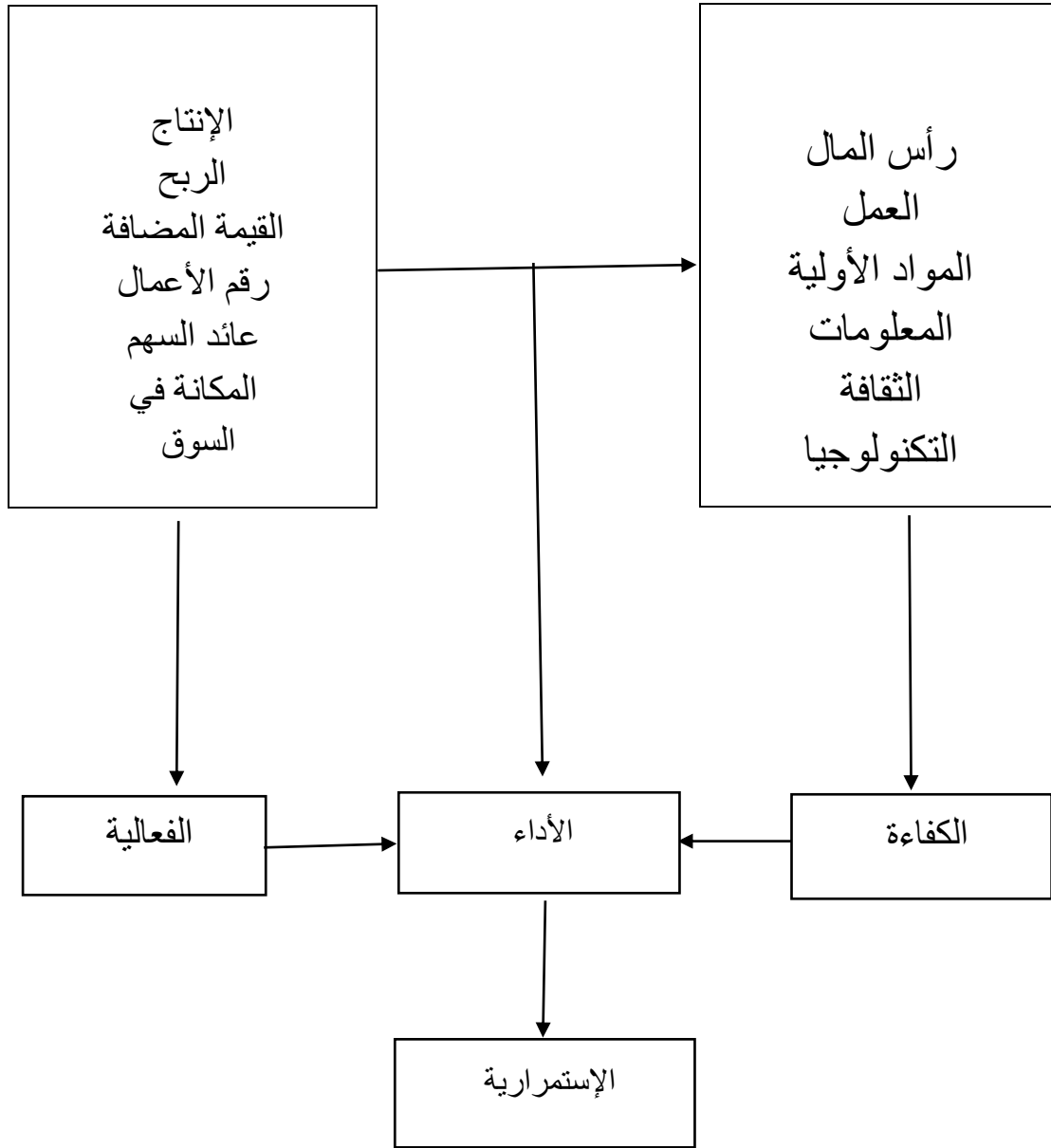
فمن منطلق الكفاءة والفعالية يمكن القول أن الأداء " هو مدى بلوغ الأهداف بالاستخدام الأمثل للموارد، وباعتباره نظاما شاملا ومتكاملا وديناميكيا فإنه يتطلب إتباع مسيرتي العمليات والتحسين المستمر، كما أنه متعدد المعايير كالتكلفة والوقت والجودة<sup>3</sup>"، ويتضح هذا المفهوم في الشكل التالي:

<sup>1</sup> بلعور سليمان، مصيطفى عبد اللطيف، إعادة الهندسة مدخلا للأداء المتميز، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، يومي 08\09\2005 مارس 2005.

<sup>2</sup> حنفي عبد الغفار، أبو قحف عبد السلام، أساسيات تنظيم وإدارة الأعمال، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004\2005.

<sup>3</sup> الهام يحيوي، الجودة كمدخل لتحسين الأداء الإنتاجي للمؤسسات الصناعية الجزائرية -دراسة ميدانية بمؤسسة الاسمنت عين التوتة باتنة -مجلة الباحث، العدد 05، 2007، ص 46 .

الشكل رقم (02): العلاقة بين الكفاءة والفعالية



المصدر : عبد المليك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية: مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، نوفمبر، 2001، جامعة بسكرة، ص 88،86 .

## الفرع الثاني: أنواع الأداء

إن تصنيف الأداء كغيره من التصنيفات المتعلقة بالظواهر الاقتصادية، يطرح إشكالية اختيار المعيار الدقيق والعملي الذي يمكن الاعتماد عليه لتحديد مختلف الأنواع، وبما أن الأداء من حيث المفهوم يرتبط إلى حد بعيد بالأهداف فإنه يمكن نقل المعايير المعتمدة في تصنيف هذه الأخيرة واستعمالها في تصنيف الأداء كمعايير الشمولية، المصدر والطبيعة<sup>1</sup>.

أولاً- معيار الشمولية: حسب هذا المعيار يمكن تقسيم الأداء إلى:

1- الأداء الكلي : هو الذي يتجسد بالإنجازات التي ساهمت جميع العناصر والوظائف أو الأنظمة الفرعية للمؤسسة في تحقيقها، ولا يمكن نسب إنجازها إلى أي عنصر دون مساهمة باقي العناصر، وفي إطار هذا النوع من الأداء يمكن الحديث عن مدى وكيفية بلوغ المؤسسة أهدافها الشاملة كالاتمرارية، الشمولية، الأرباح، النمو...

2 - الأداء الجزئي: وهو الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمؤسسة وينقسم بدوره إلى عدة أنواع تختلف باختلاف المعيار المعتمد لتقسيم عناصر المؤسسة، حيث يمكن أن ينقسم حسب المعيار الوظيفي إلى أداء وظيفة المالية، أداء وظيفة الإنتاج، أداء وظيفة الأفراد، أداء وظيفة التموين وأداء وظيفة التسويق.

ثانياً- معيار المصدر: وفقاً لهذا المعيار، يمكن تقسيم أداء المؤسسة إلى نوعين، الأداء الذاتي أو الداخلي

والأداء الخارجي حيث أن<sup>2</sup>

1. الأداء الداخلي: ويطلق عليه أداء الوحدة أي أنه ينتج بفضل ما تملكه المؤسسة من الموارد فهو ينتج أساساً من التوليفة التالية:

أ. الأداء البشري: وهو أداء أفراد المؤسسة الذين يمكن اعتبارهم مورد استراتيجي قادر على صنع القيمة وتحقيق الأفضلية التنافسية من خلال تسيير مهاراتهم.

ب. الأداء التقني: ويتمثل في قدرة المؤسسة على استعمال استثماراتها بشكل فعال.

ج. الأداء المالي: ويكمن في فعالية تعبئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة.

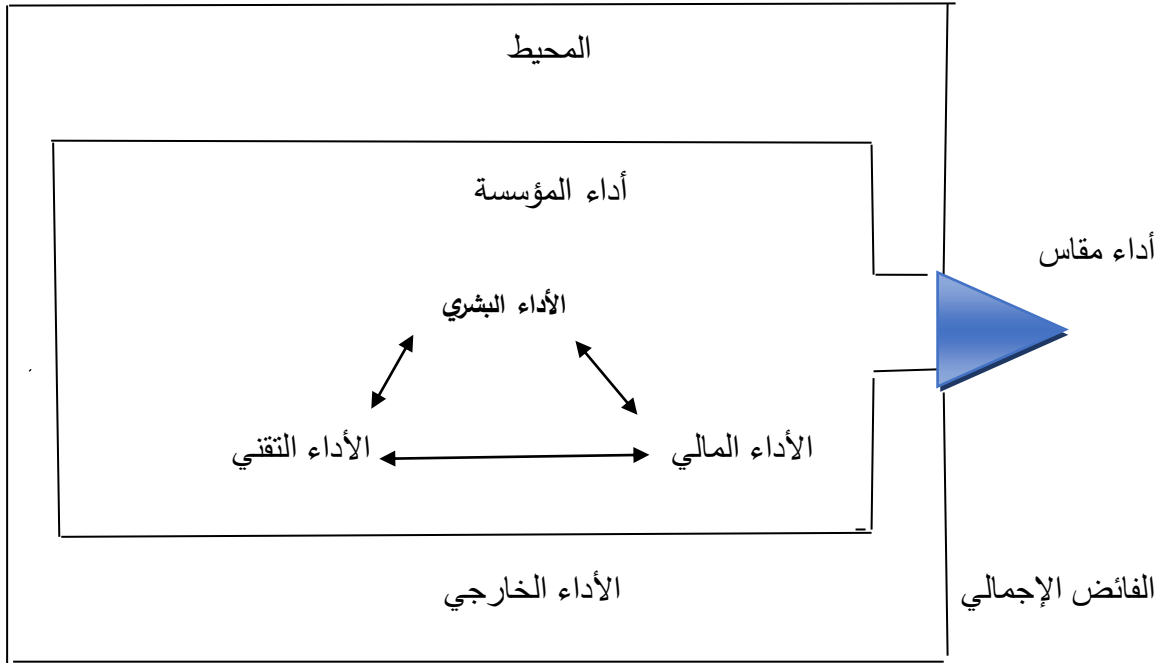
<sup>1</sup> عبد المليك مزهودة، مرجع سابق، ص 89.

<sup>2</sup> دادن عبد الغني، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، 04 ، 2006. ص 41.

فالأداء الداخلي هو أداء متأتي من مواردها الضرورية لسير نشاطها من موارد بشرية، مالية ومادية.

2. الأداء الخارجي: هو "الأداء الناتج عن التغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي للمؤسسة" فالمؤسسة لا تتسبب في إحداثه ولكن المحيط الخارجي هو الذي يولده، فهذا النوع بصفة عامة يظهر في النتائج الجيدة التي تحصل عليها المؤسسة كارتفاع رقم الأعمال نتيجة لارتفاع سعر البيع أو خروج أحد المنافسين، ارتفاع القيمة المضافة مقارنة بالسنة الماضية نتيجة لانخفاض أسعار المواد واللوازم والخدمات، فكل هذه التغيرات تنعكس على الأداء سواء بالإيجاب أو بالسلب. ويمكن توضيح النوعين السابقين في الشكل التالي:

الشكل رقم (03): الأداء الداخلي والأداء الخارجي



المصدر: Bernard Martory، op، p237

من الشكل يتضح أن قياس الأداء عملية ضرورية لمعرفة عوامل الفائض المحقق أيعود للمنظمة وحدها؟ أو للمحيط وحده؟ ففكرة قياس الأداء تسمح للمؤسسة بمعرفة وضعيتها الحقيقية وبقاء المؤسسة مرهون بالأداء الداخلي الذي يمكن الحفاظ عليه وتطويره عكس الأداء الخارجي الذي يمكن أن يصبح خطراً على المؤسسة بعد أن كان فرصة لها.

ويفتح لها آفاق نحو تعزيز ذلك المركز وتطويره، إذ أن تحقيق الأداء المتفوق والمركز المالي المتفوق يعدان وجهان لعملة واحدة وأن أفضل الأدلة حول أداء المؤسسة استراتيجيا هو أدائها المالي. ويعرف الأداء المالي أيضا من خلال العوامل التالية:<sup>1</sup>

-العوامل المؤثرة في المردودية المالية.

-أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الأموال الخاصة.

-مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في إنجاح السياسة المالية وتحقيق فوائض وأرباح.

-مدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة.

### المطلب الثاني: مفهوم الأداء المالي.

من بين التعاريف المتعلقة بالأداء المالي نذكر:

يعرف الأداء المالي بمقدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرهما في الاستخدامات ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة ويشير مفهوم الأداء المالي أيضا إلى تعظيم النتائج من خلال تحسين المردودية ويتحقق ذلك بتدنية التكاليف وتعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمتد إلى المدى المتوسط والطويل<sup>2</sup> وذلك بغية تحقيق التراكم<sup>3</sup>.

ويعرف الأداء المالي أيضا بأنه " تعبير عن نشاطات إدارة الأعمال باستخدام مقاييس مالية معينة وأنه الأداة الرئيسة الداعمة لجميع أنشطة المؤسسة المختلفة<sup>4</sup>

كما يعرف الأداء المالي أيضا بتسليط الضوء على العوامل التالية:<sup>5</sup>

<sup>1</sup> ددان عبد الغني، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد 4\_2006، ص 145.

<sup>2</sup> ددان عبد الغني، كاسي محمد الأمين، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، 8-9 مارس 2005، ص 304.

<sup>3</sup> إلياس بن ساسي ويوسف قرشي، التسيير المالي: الإدارة المالية، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2006، ص40.

<sup>4</sup> ناظم حسين عبد السيد، محاسبة الجودة (مدخل تحليلي)، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص134.

<sup>5</sup> ددان عبد الغني، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، عدد 04، جامعة ورقلة، 2004، ص 41.

- العوامل المؤثرة في المردودية
- أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الأموال الخاصة؛
- مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في إنجاح السياسة المالية وتحقيق فوائض وأرباح؛
- مدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة .

يتجلى من التعاريف السابقة أن الأداء المالي عبارة عن مجموعة من المؤشرات والمقاييس التي تقيس قدرة المؤسسة على خلق الفوائض والأرباح ويختلف مفهوم الأداء باختلاف وجهة النظر فكل طرف يفسره وفقا لما يخدم أهدافه ومصالحه.

### المطلب الثالث: أهمية الأداء المالي

تبرز أهمية الأداء المالي للمؤسسة عادة من خلال ما يحتاجه المديرون من قياس الأداء لبيان كيف هو الأداء بمرور الوقت والمساعدة في التنبؤ باستمرار عن الحالة المستقبلية لها ويمكن تحديد أهمية الأداء المالي للمؤسسة بما يلي<sup>1</sup>:

-المساعدة في متابعة ومعرفة النتائج المالية لنشاط المؤسسة وطبيعة تلك النتائج سواءا كانت ايجابية أم سلبية؛

-المساعدة في متابعة ومعرفة الظروف الاقتصادية سواءا كانت مزدهرة أم أن هناك ركود اقتصادي فضلا عن الأمور المالية المحيطة بالمؤسسة واتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك؛

-المساعدة في إجراء عمليات التحليل والمقارنة للنتائج المالية للمؤسسة مع السنوات السابقة أو مع المؤسسات المماثلة لها؛

-المساعدة في فهم التفاعل بين البيانات المالية من خلال التحليل العلمي لتلك البيانات؛

-تعتمد الرؤية المستقبلية للمؤسسة على العوائد المتوقع تحقيقها من أدائها المستقبلي وهذا يعني أهمية الاهتمام بالأداء المالي وطرق قياسه؛

-يساهم قياس الأداء المالي في تحديد مواقع القوة والضعف التي تعاني منها المؤسسة، وهذا يساعد كثيرا على اتخاذ الإجراءات التصحيحية لمعالجة هذه الانحرافات؛

-يساعد في معرفة درجة النمو التي تحققها الشركة باتجاه انجاز أهدافها بنوعها القصيرة وبعيدة الأمد؛

<sup>1</sup> ناظم حسين عبد السيد، مرجع سابق، ص134.

- إن استخدام التعددية في المقاييس المالية يعطي صورة واضحة عن الحالة المالية للمؤسسة مقارنة بنتائج الأداء المالي للسنوات السابقة للمؤسسة نفسها أو مع مؤسسات عاملة في القطاع نفسه (المنافسين)؛

- يعد الأداء المالي الأداة المهمة للكشف عن الميزة التنافسية التي يمكن أن تعمل على أساسها المؤسسة.

### الفرع الرابع: تقييم الأداء المالي

يعرف تقييم الأداء المالي بأنه تقديم حكم ذو قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة لإدارة المؤسسة بهدف إشباع رغبات أطرافها المختلفة ويعني تقييم الأداء المالي للمؤسسة قياس النتائج المحققة أو المنتظرة في ظل معايير محددة مسبقاً<sup>1</sup>

إن عملية تقييم الأداء المالي عملية بالغة الأهمية في المؤسسة، كما أنها تخدم الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة وذلك للأسباب التالية:

- تحديد مستوى تحقيق الأهداف من خلال قياس ومقارنة النتائج مما يسمح بالحكم على الفعالية؛
- تحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على الكفاءة.
- تحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على الكفاءة.

يهدف تقويم الأداء إلى الكشف عن مدى تحقيق القدرة الإيرادية والقدرة الكسبية في المؤسسة، ويقصد بالأولى قدرة المؤسسة على توليد إيرادات سواء من أنشطتها الجارية أو الرأسمالية أو الاستثنائية، أما الثانية فهي قدرة المؤسسة على تحقيق فائض من أنشطتها الموضحة سابقاً من أجل مكافئة عوامل الإنتاج وفقاً للنظرية الحديثة

ويعرفه -الأداء المالي - البعض الآخر بمدى تمتع وتحقيق المؤسسة لهامش أمان عن حالة العسر المالي وظاهرة الإفلاس بمعنى آخر مدى قدرة المؤسسة على التصدي للمخاطر والصعاب المالية<sup>2</sup>

<sup>1</sup>السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، الرياض، ص38.

<sup>2</sup>دادن عبد الغني، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية، مرجع سابق، ص 41.



تهدف المؤسسة بصفة عامة إلى تحقيق الربح، لذلك فإن تقييم الأداء المالي يعتبر أداة رئيسية لازمة للإجراء الرقابي في المؤسسة فهو يظهر تصحيح وتعديل الإستراتيجية والخطة وكذا ترشيد استخدام الموارد المتاحة.

حتى تتمكن المؤسسة من الحكم على كفاءة استخدام الموارد المتاحة لها وإعداد الخطط الطويلة للفترات المالية المستقبلية، لابد من تقييم الموقف المالي للفترات السابقة ومقارنة الانجاز الفعلي بما هو مستهدف ويتوقف ذلك على جملة من المؤشرات المالية المستمدة من القوائم المالية.

المبحث الثالث: دراسات سابقة

في هذا المبحث سنتطرق إلى بعض الدراسات السابقة باللغة العربية (مذكرات ومقالات) والتي لها علاقة مع موضوع مذكرتنا

أولاً- مذكرات الماجستير

1. دراسة عكموش لامية ، هائل نادية بعنوان فعالية التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة ، دراسة تطبيقية للوضع المالية لديوان الترقية والتسيير العقاري opgi البويرة ، مذكرة ماستر أكاديمي ، تخصص الإدارة المالية ، جامعة محند أوجاح ، 2017-2018

هدفت هذه الدراسة إلى:

- معرفة مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها وإحترامها للتوازن المالي الذي تسعى إليه.
- التعرف على الأدوات المستخدمة في التحليل المالي قصد تقييم أداء المؤسسة.
- التعرف على حقيقة الوضع المالي للمؤسسة محل الدراسة.

خلصت الدراسة إلى:

- إن التحليل لمالي من المواضيع الهامة التي تتناولها الدراسات الإقتصادية كونه يهدف إلى تشخص الوضعية المالية الفعلية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة ، قد كون سنة أو فصل ، و هذا إعتقادا على القوائم المالية.
- التحليل المالي له أهمية بالغة في المؤسسة وذلك م خلال الدور الفعال الذي يلعبه في تحديد نقاط القوة والضعف للمؤسسة.
- تحليل القوائم المالية تساعد على تقييم أداء المؤسسة بإعتبارها القاعدة المعلوماتية ، بحيث يظهر التحليل مالي بتلك المعلومات نقاط القوة والضعف للمؤسسة.
- يقوم تقييم الأداء المالي على تحديد الأهمية بين النتائج والموارد المستخدمة للحكم على مكانة المؤسسة ووضعيتها المالية.
- ضرورة تقييم الأداء المالي من خلال أدوات التحليل المالي لكي يستطيع المقيم تقييم الوضعية المالية للمؤسسة

- رأس المال العامل موجب خلال ثلاث سنوات ، وهذه الوضعية جيدة لان المؤسسة تستطيع تمويل كل إحتياجاتها بمواردها المالية.
- إحتياج رأس المال العامل موجب خال ثلاث سنوات 2015 -2016-2017 وهذا يشير إلى أن المؤسسة بحاجة إلى مصادر تيد مدتها عن سنة.
- الخزينة موجبة وهد يدل على وجود سيولة تزيد مدتها عن سنة.
- المؤسسة لا تتمتع بالإستقلالية المالية.

2. دراسة **جغام سعاد، بوقرة سعاد**، بعنوان دور التحليل المالي بالمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة إقتصادية، دراسة حالة تعاونية الحبوب والخضر الجافة بالمسيلة للفترة 2014 -2016، مذكرة ماجستير، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2017- 2018

#### هدفت الدراسة إلى:

- إظهار دور المؤشرات المالية في عملية تقييم المؤسسة.
- إكتشاف مواطن إختلال التوازن المالي في المؤسسة بأدوات التحليل المالي.
- التعرف على الأداء المالي لتعاونية الحبوب والخضر الجافة بالمسيلة ومعرفة مركزها المالي ومدى توازنها باستخدام المؤشرات المالية.

#### خلصت الدراسة إلى:

- ضرورة تقييم الأداء المالي من خلال أدوات التحليل المالي لكي يستطيع المقيم تقييم الوضعية المالية للمؤسسة.
- إستخدام مؤشرات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة يوضح لنا نقاط القوة ونقاط الضعف التي تساعد في إتخاذ القرارات.
- عملية تقييم الأداء المالي مهم لما يقدمه من معلومات للأطراف ذات الصلة، مما يسمح بالحكم على فعالية وكفاءة المركز المالي.
- من خلال جدول حساب النتائج لفترة الدراسة نلاحظ أن هناك ضعفا في الأداء المالي نتيجة إرتفاع حجم الإستدانة على المدى القصير وضعف تطور رقم الأعمال وإرتفاع مخصصات الإهلاكات والمؤونات.

3. عجيلة حنان، بعنوان فعالية نظام المعلومة المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية، مذكرة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم التسيير، تخصص أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير، جامعة قاصدي رباح ورقلة، 2013\_2014.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- محاولة تقديم إطار نظري يحدد ويعرف مختلف المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية وكذا الأداء المالي ومؤشرات تقييمه، مركزين في هذه الدراسة على الربط بين هذين المتغيرين.
- نظام المعلومات المحاسبية والأداء المالي.
- أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد حاول إسقاط مختلف المفاهيم السابقة على مؤسسة الأنايبب ALFAPIPE بغرداية.
- لقد تبين من الدراسة أن لنظام المعلومات المحاسبية دور فعال في إنتاج وتقديم معلومات محاسبية بخصائص نوعية تساهم في تقييم وتحسين الأداء المالي.

ثانيا- مقال باللغة العربية:

1. دراسة سمروود زيدة ، حنون جمال الدين ، بعنوان : دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن ، دراسة حالة المؤسسة الولائية للسكك الحديدية ANESRIF للفترة 2017-2018 ، مجلة الريادة في إقتصاديات الأعمال ، مجلد 06 ، العدد 03 جانفي 2020.

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على مختلف أدوات التحليل المالي وكذلك الأطراف المستفدة منه وأهم مؤشرات والمتمثلة في مؤشرات التوازن المستوحاة من القوائم المالية.
- إبراز أهمية التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي.
- التعرف على حقيقة الوضع المالي للوكالة الوطنية للدراسات الإقتصادية كونه يهدف إلى تخيص الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة.
- القوائم المالية تسهل من تطبيق تقنيات التحليل المالي حيث تهدف هذه القوائم إلى تقديم معلومات حول الوضعية المالية.

- تعتبر عملية تقييم الاداء المالي عملية بالغة الاهمية لأنها تخدم مختلف الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة.

- مؤشرات التوازن المالي، من أهم الأدوات المستعملة في عملية تحليل الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية.

#### خلصت الدراسة إلى:

- رأس المال العامل موجب خلال سنة 2017-2018 وهذا يعني ان المؤسسة حققت توازنا مالي على المدى الطويل.

- رأس مال العامل الخاص موجب خلال سنة 2017-2018 وهذا يعني ان المؤسسة تعتمد على مواردها الخاصة دون الإعتماد على مواردها الخارجية.

- إحتياجات رأس المال العامل موجب خلال سنة 2017-2018 وهذا يعني أن المؤسسة بحاجة إلى مصادر تزيد مدتها عن سنة.

- الخزينة ، موجبة وهذا يدل على وجود سيولة مجمدة ليست في صالح المؤسسة

#### ثالثا- علاقة الدراسات السابقة بالمشكلة محل الدراسة:

من خلال إستعراض الدراسات السابقة تبين أنها ناقشت مشكلات ذات صلة بالموضوع محل الدراسة، بحيث اختلفت من باحث إلى اخر، وذلك حسب الطريقة والمنهج المتبع في البحث وإختلاف الحدود المكانية والزمانية. وإشتملت دراستنا والدراسات السابقة على دراسة الحالة، كذلك إتفقنا على أهمية المعلومة المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

## خلاصة الفصل:

يعتبر نظام المعلومات جزءاً من النظام الكلي للمعلومات إذ على أساسه يتم إنتاج معلومات صحيحة تستفيد منها معظم المؤسسات في أداء مهامها وتحقيق أهدافها.

إن جودة المعلومات المحاسبية كمخرجات نظام المعلومات المحاسبية بعد تتبع تسلسل خطواته ومراحله من تجميع وتسجيل وتصنيف وتبويب للبيانات المالية الناتجة عن الأحداث والعمليات المالية التي تحدث في المؤسسة تعتمد وبشكل أساسي على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية، فجودة المخرجات تعتمد على جودة المعلومة.

تقوم المؤسسة بتقييم نتائج نشاطها للوقوف على مدى تحقيق الأهداف المسطرة وهذا من خلال تقييم الأداء، وبالرغم من وجود عدة أبعاد لتقييم الأداء إلا أن الجانب المالي يبقى هو الأكثر شيوعاً لأنه يعتمد على معلومات كمية.

وقد تناولنا في هذا الفصل المعلومة المحاسبية والأداء المالي من حيث التعريف والأنواع والتقييم والأهداف المختلفة لمختلف العناصر. إلا أن الهدف الأساسي هو معرفة العلاقة بين المعلومة والأداء والأداء المالي وتقييم الأداء المالي.

# الفصل الثاني

الجانب التطبيقي دراسة حالة مؤسسة sarl tubeluxe للإنتاج الصناعي للمنتجات  
الخرسانية غير المجمعة

### تمهيد:

سيتم في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع من خلال دراسة ميدانية لإحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية المتمثلة في مؤسسة الإنتاج الصناعي لمنتجات الخرسانية غير المجمعة SARL TUBLUXE حيث يتم من خلالها التعرف على المؤسسة ونظام المعلومات المحاسبية لها بالإضافة إلى تقييم الأداء المالي باستخدام مجموعة من المؤشرات المالية.



## المبحث الأول: منهجية الدراسة.

إن منهجية الدراسة وإجراءاتها تعتبر محورا رئيسيا يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي و حيث عن طريقها يتم تحديد الأسس التي إستندت وإنطلقت منها الدراسة الميدانية حيث يتم التطرق في هذا المبحث للجوانب المتعلقة بمنهجية المتبعة والأهداف المبتغاة من ذلك , إضافة إلى عرض الجوانب المتعلقة بالتحليل المالي

### المطلب الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة.

سنتطرق إلى التعريف بالمؤسسة التي ندرس حالتها وكذا أهم هياكلها و نشاطها

### الفرع الأول: التعريف بالمؤسسة

مؤسسة sarl tubelux شركة ذات مسؤولية محدودة ذات طابع تجاري بين المالكين للحصص المحدودة التي قد تحدث فيما بعد بأي صفة كانت والتي تخضع للقوانين والتنظيمات السارية المفعول.

يتمثل موضوعها في الانتاج الصناعي للمنتجات الخرسانية غير المجمععة (103 109)، حدد مقر الشركة بالمكان المسمى جبل عيسى رقم 209 ببلدية العش ولاية برج بوعرييج.

حددت مدة هذه الشركة بتسع وتسعين سنة (99) ابتداء من تاريخ قيدها بالسجل التجاري ما عادا في حالتي الحل المسبق او التمديد المنصوص عليهما في القانون الأساسي تم تأسيسها بتاريخ 4-08 - 2008 .

يقدر راس مال الشركة بمبلغ ثلاث مئة مليون دج 300000000 دج قسم الى مائة حصة اجتماعية بقيمة اسمية ثلاث ملايين دج (3000000) لكل حصة وسددت قيمتها كاملة وسددت على الشركاء بنسبة مساهمة كل واحد فيهم.

تتربع المؤسسة على مساحة قدرها 4220 م<sup>2</sup> مغطاة وموزعة على كل من وحدة الإنتاج بمساحة قدرها 2850 م<sup>2</sup>، وحظيرة الإنتاج 1370 م<sup>2</sup>

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

الشكل رقم (04): الهيكل التنظيمي للمؤسسة



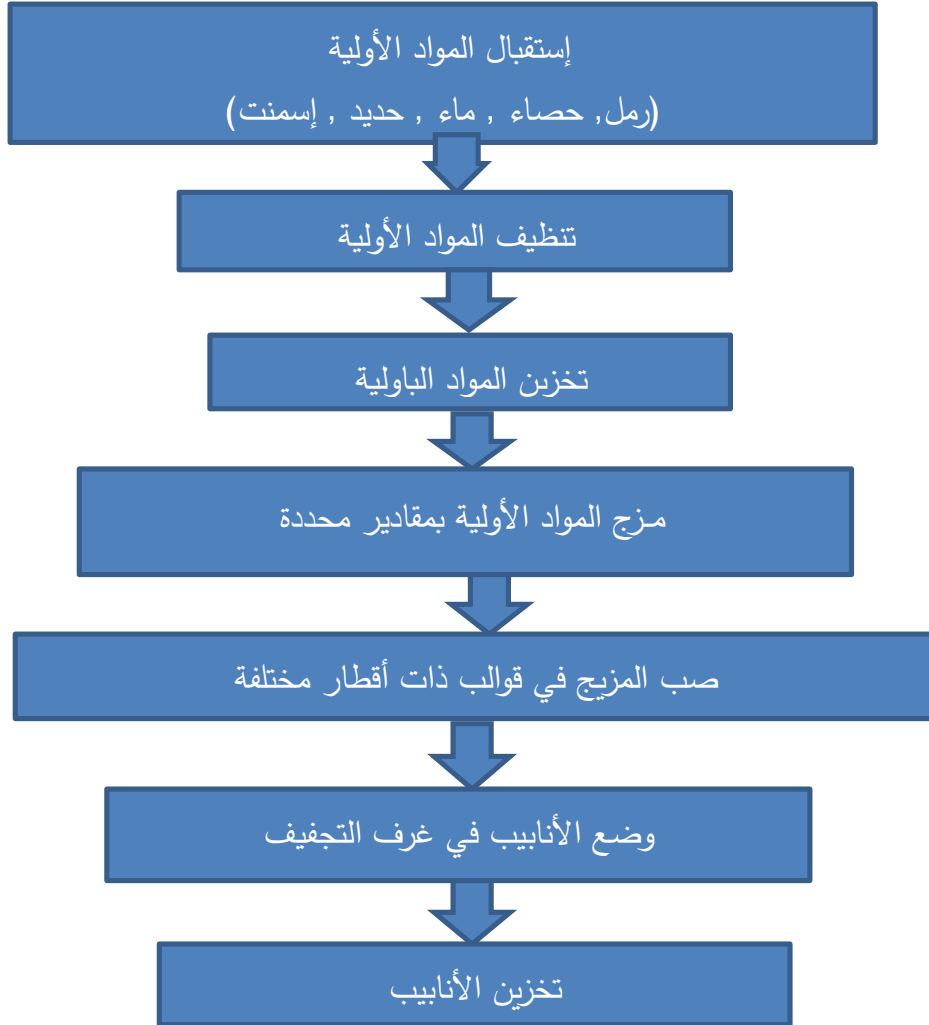
المصدر: المصلحة المحاسبية للمؤسسة

الفرع الثالث: منتجات مؤسسة Sarl Tubelux.

- صنع الانابيب واصل الضغط من الخرسانة العادية
- صنع الاعمدة
- صنع البلاطة
- ادوات الخاصة من الخرسانة العادية
- وجميع الأنشطة المرتبطة بها بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

تمر العملية الإنتاجية بالمؤسسة بالخطوات التالية:

الشكل رقم (05): مراحل إنتاج أنابيب الإسمنت المسلح



المصدر: المصلحة المحاسبية للمؤسسة

## المطلب الثاني: منهجية الدراسة الميدانية.

أولاً- تقديم الدراسة: تم اختيار مؤسسة الإنتاج الصناعي للخرسانات الغير مجمعة sarl tubelux لإجراء الدراسة التطبيقية، لمعرفة كيف تعتمد على المعلومات المحاسبية لتحسين أدائها المالي للوقوف على مدى استغلال مواردها ووضعيتها المالية وسيتم التركيز على القوائم المالية باعتبارها أهم مصادر تقييم الأداء المالي.

تعتبر المؤسسة ذات أهمية اقتصادية متميزة على أساس أنها تقوم بإنتاج منتجات أساسية ذات طابع استهلاكي واسع، وتتوجه هذه المنتجات إلى فئات خاصة من المستهلكين من خلال تقديم مستوى عالي من الجودة تنافس به الشركات المنتجة في نفس المجال ، وهذا نتيجة التحكم في تقنيات الإنتاج المتطورة . خلال هذه الدراسة نستطيع معرفة مدى تأثير المعلومة المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة وذلك بإستخدام التحليل المالي و مختلف المؤشرات .

ثانياً- منهج الدراسة: من أجل الوصول إلى الموضوع والإجابة عن مختلف الأسئلة التي سبق طرحها سيتم الاعتماد على منهجين الأول المنهج الوصفي لمعرفة المعلومة المحاسبية وأثرها على الأداء المالي لتوضيح سياسة التوصيل الفعلي في الموضوع، أما الثاني منهج دراسة الحالة حيث يتم الاعتماد في الدراسة التطبيقية على دراسة حالة بالشركة ذات المسؤولية المحدودة (ش، ذ.م.م) لإنتاج الصناعي للخرسانة الغير مجمعة من أجل إسقاط الجانب النظري على التطبيقي واختبار فرضيات البحث وتوضيح أثر المعلومة في تقييم الأداء المالي لزيادة رصيد المعرفة في الموضوع.

ثالثاً- الأدوات المستخدمة في الدراسة: من أجل معالجة موضوع الدراسة التطبيقية تم الاعتماد على الأدوات التالية:

1. أدوات جمع البيانات: تم جمع البيانات المتعلقة بحركة الأموال باستغلال مختلف الميزانيات المالية لثلاث سنوات 2017- 2018 - 2019 باستخدام التحليل المالي ومختلف مؤشرات التوازن ونسب السيولة . بالإضافة الى الاعتماد على المقابلة الشخصية عن طريق الأسئلة والتحاور حيث وأثناء الدراسة قمنا بإجراء مقابلة مع مصلحة المحاسبة الخاصة بالمؤسسة بغرض الحصول على معلومات حول كيفية سير هذه المصلحة في المؤسسة من إجراءات إعداد الميزانيات ، كما أتاحت لنا هذه الأداة فرص أكبر لطرح أسئلة ترتبط بالإشكالية المطروحة من أجل فك الاستفسار حولها ومناقشتها.

2. أدوات عرض البيانات: تم الاعتماد على القوانين و المعادلات في حساب مختلف المؤشرات لكل سنة ، وعرض النتائج المتوصل عليها وتبويبها في جداول وأشكال بيانية.

## المبحث الثاني: مؤشرات الأداء المالي لمؤسسة الإنتاج الصناعي للمنتجات الخرسانية

### غير المجمعة

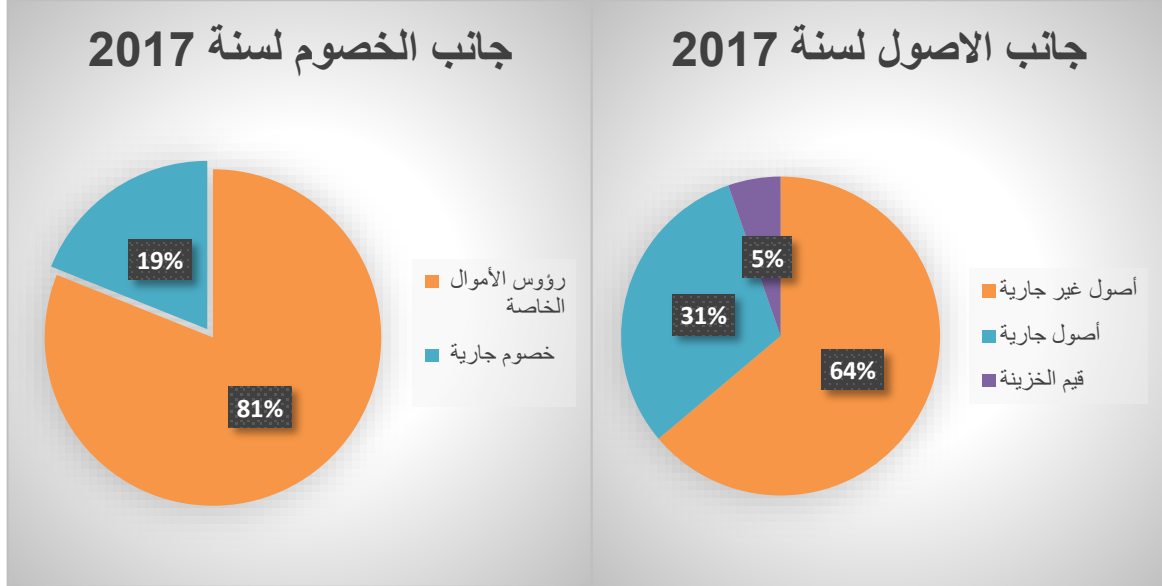
كما أشرنا سابقا إلى أن القوائم المالية بمختلف أنواعها تعتبر وسيلة أساسية لمختلف المستخدمين ولمتعاملين مع المؤسسة الاقتصادية، وذلك للإطلاع على مختلف المعلومات المالية التي تفيدهم في إتخاذ قرارات إقتصادية سليمة وصحيحة، لذا سنحاول في هذا المبحث تحليل القوائم المالية لمؤسسة الإنتاج الصناعي للمنتجات الخرسانية غير المجمعة برج بوعريريج لسنوات 2017.2018.2019.

### المطلب الأول: إعداد الميزانيات المالية المختصرة (2017-2019)

للقيام بعملية حساب مؤشرات تقييم الأداء المالي، لا بد من إعداد الميزانية المالية لمؤسسة 2017-2019 وذلك انطلاقا من الميزانيات التي قدمتها لنا المؤسسة.

الفرع الأول: الميزانية المالية لسنة 2017 :

الشكل رقم (06): التمثيل البياني للميزانية المالية لسنة 2017

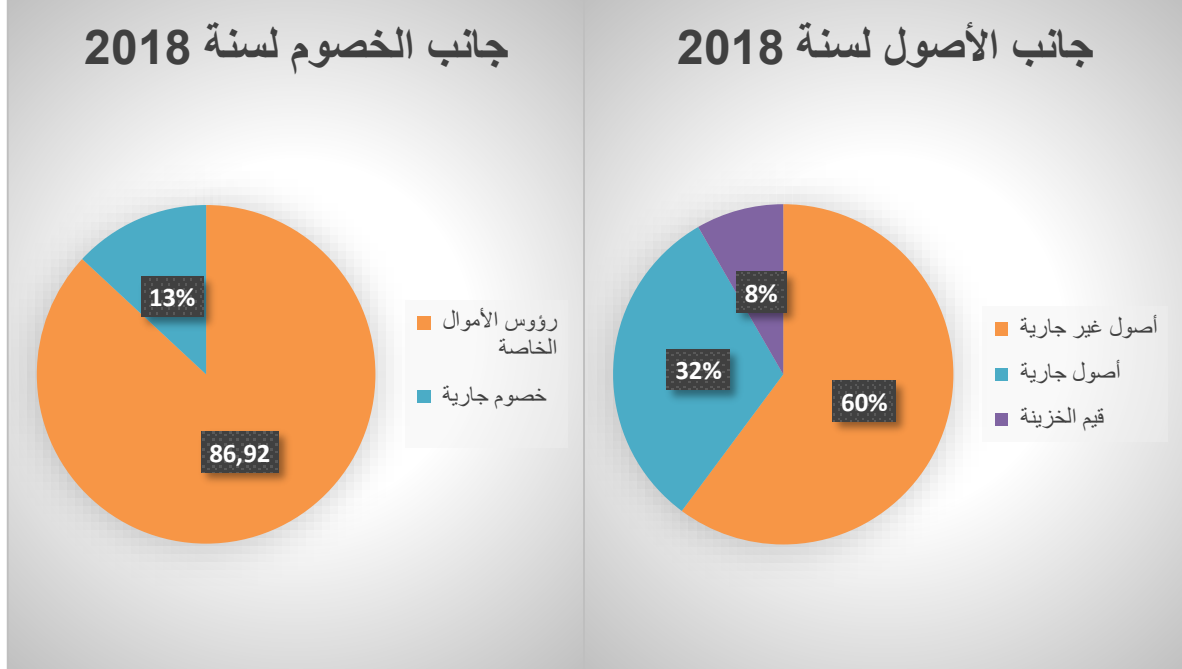


المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على القوائم المالية للمؤسسة (انظر الملحق رقم 1 و 2)

من خلال الميزانية المالية لمؤسسة sarl tubelux لمؤسسة sarl tubelux لإنتاج الصناعي للمنتجات الخرسانية غير المجمعة لسنة 2017 ومن خلال التمثيل البياني لها نلاحظ وبشكل عام أن أصولها الجارية تساوي 63.86% من مجموع الأصول ونسبة أصولها الجارية تساوي 30.80% من مجموع الأصول وهذا يدل أن المؤسسة تعتمد بشكل كبير على أصولها غير الجارية، أما فيما يخص خصومها فإن نسبة رأسمالها الخاص تمثل 81.06% من مجموع الخصوم أي أنها تعتمد عليه مقارنة مع نسبة الخصوم الجارية والتي تمثل 18.93%.

الفرع الثاني: الميزانية المالية لسنة 2018.

الشكل رقم (07): التمثيل البياني للميزانية المالية لسنة 2018



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على القوائم المالية للمؤسسة (أنظر الملحق 4-5)

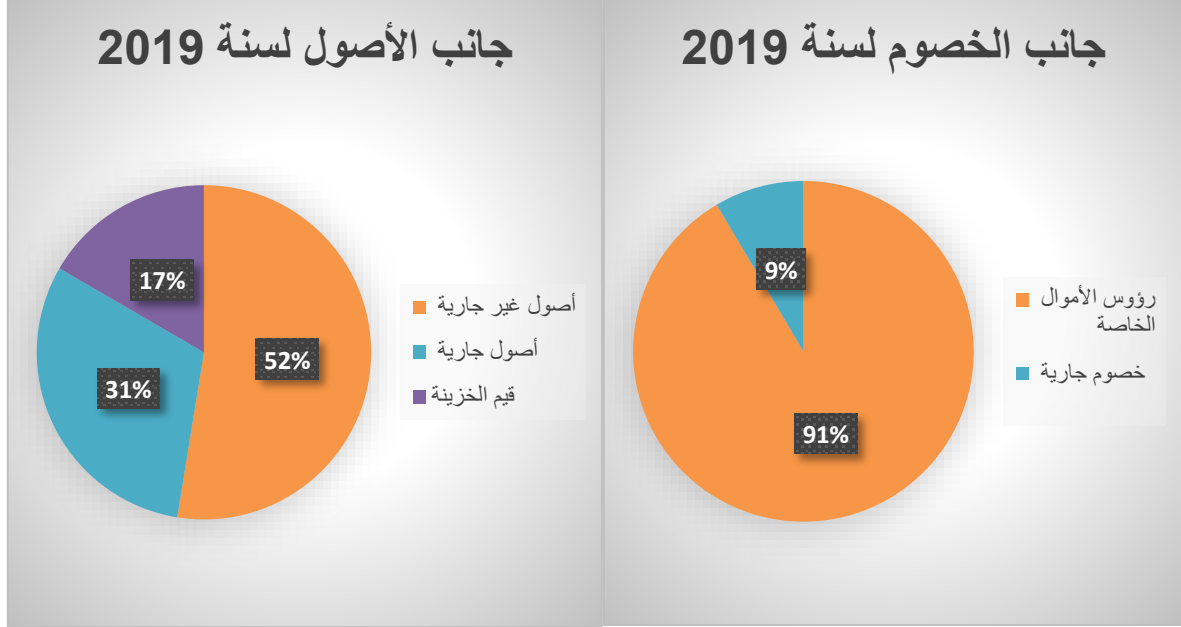
من خلال الميزانية المالية لمؤسسة Sarl Tubelux للإنتاج الصناعي للمنتجات الخراسنية غير المجمعة لسنة 2018 والتمثيل البياني لها نلاحظ أن مجموع الميزانية (الأصول والخصوم) قد انخفض مقارنة مع السنة السابقة بمبلغ يقدر بـ: 26964105.9 دج

وفي هذه السنة أيضا فإن قيمة أصولها غير الجارية تفوق أصولها الجارية والتي تمثل: 60.16% من مجموع الأصول ونسبة أصولها الجارية 31.50% وهذا يدل على أن المؤسسة زادت في أصولها الجارية مقارنة مع الأصول غير الجارية التي انخفضت بشكل قليل نسبيا.

أما فيما يخص خصوم المؤسسة فإن رأسمالها الخاص يمثل 86.92% من مجموع الخصوم وهذا ما يمثل تحسن بشكل قليل نسبيا في أموالها الخاصة وأما خصومها الجارية فقد انخفضت بنسب طفيفة مقارنة بالسنة الماضية مما يمثل تغيير في سياستها.

الفرع الثالث: الميزانية المالية لسنة 2019:

الشكل رقم (08): التمثيل البياني للميزانية المالية لسنة 2019



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على القوائم المالية للمؤسسة (أنظر الملحق 7-8)

من خلال الميزانية المالية لمؤسسة Sarl Tubelux للإنتاج الصناعي للمنتجات الخرسانية غير المجمعة لسنة 2019 والتمثيل البياني لها نلاحظ وبشكل عام أن اعتماد المؤسسة بشكل متوسط يبقى على أصولها غير الجارية إذ تمثل 52,55% من مجموع الأصول غير أنها انخفضت مقارنة مع السنة الماضية، وانخفاض حجم الأصول الجارية التي بلغت نسبة 30,81% من مجموع الأصول.

أما فيما يخص خصومها فإن أموالها الخاصة والتي تمثل 91,49% من مجموع الخصوم أي أن المؤسسة تعتمد بشكل كبير على أموالها الخاصة لتغطية تكاليفها، وقد إنخفض حجم الخصوم الجارية حيث مثل 8,50% مع إنعدام تام للخصوم غير الجارية وهذا راجع إلى إرتفاع شديد في وتيرة دورة الإستغلال.



المطلب الثاني: مؤشرات التوازن المالي لسنوات (2017-2019).

نعتمد في تحليلنا للتوازن المالي لمؤسسة Sarl Tubelux للإنتاج الصناعي للمنتجات الخراسنية غير المجمعة على أهم مؤشرات التوازن المالي والتي تطرقنا إليها في الجانب النظري والمتمثلة في رأس المال العامل، الإحتياج في رأس المال العامل، الخزينة

الفرع الأول: رأس المال العامل و أنواعه

1-رأس المال العامل :

يعتبر من أفضل المؤشرات المالية التي تبين مدى إحترام قاعدة التوازن المالي . و يسمى أيضا هامش أمان ، له عدة تعريفات أهمها :

- يمثل رأس المال العامل مجموع الأموال المستثمرة في الأصول المتداولة .
- رأس المال العامل هو جزء من الأموال الدائمة المخصص لتمويل جزء من الأصول المتداولة و ذلك لمواجهة تذبذبات دورة الإستغلال ،و هو عبارة عن هامش أمان<sup>1</sup>
- و يمكن حساب رأس المال العامل بطريقتين هما :

رأس المال العامل =الأموال الدائمة - الأصول الثابتة	من أعلى الميزانية
رأس المال العامل =الأصول المتداولة -الديون قصيرة الأجل	من أسفل الميزانية

ولهذا نقوم بحساب رأس المال العامل انطلاقا من الميزانيات المالية لمؤسسة sarl tubelux للإنتاج

الصناعي للمنتجات الخراسنية غير المجمعة لسنوات 2017-2018-2019 وهذا من أجل متابعة

تطوره و معرفة إن كانت المؤسسة متوازنة ماليا أو لا كما هو موضح في الجدول التالي:

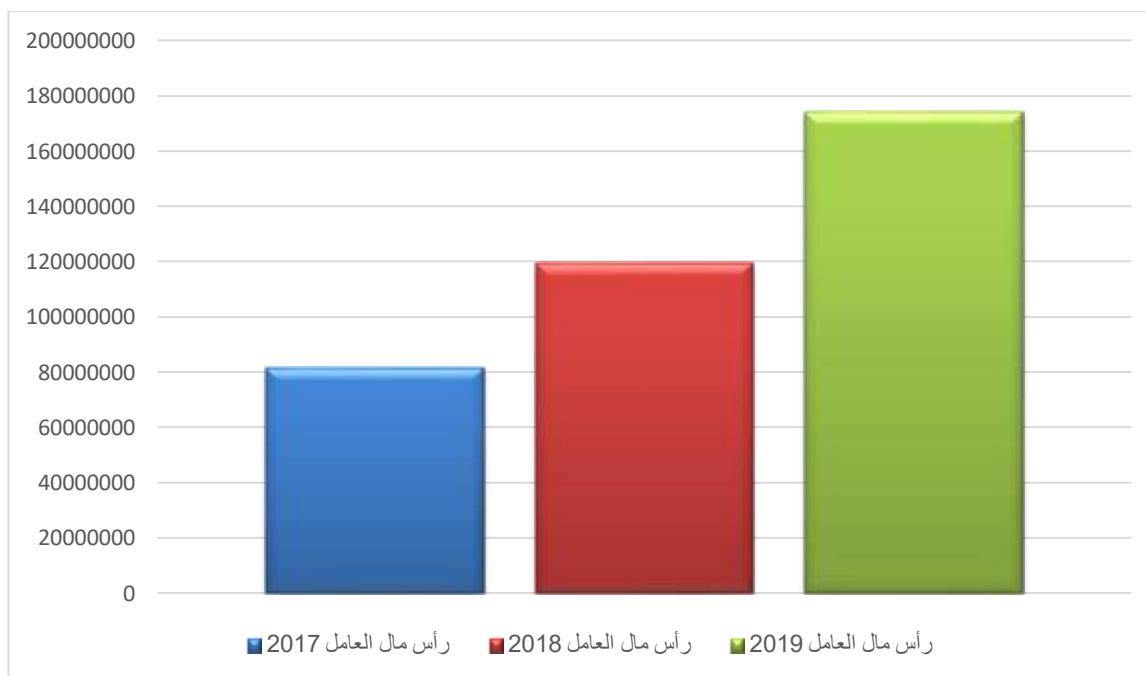
<sup>1</sup> Patrick vizz a voma,gestion financière ,8eme edition ,Alger,1995,p:292

الجدول رقم (01): رأس المال العامل

البيان	2017	2018	2019
الأموال الدائمة A -	383 580 853,39	387 869 737,76	409 070 127,37
الأصول الثابتة B	560,37 173 302	268 463 290,30	234 957 742,18
= رأس المال العامل A-B	81407293,02	119 406 447,5	174 112 385,2

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة لسنوات 2019.2018.2017  
(أنظر إلى الملاحق رقم: 08.07.05.04.02.01)

الشكل رقم (09): رأس المال العامل



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الجدول السابق

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في الجدول والتمثيل البياني أعلاه نلاحظ أن رأس المال العامل لسنة 2017 موجب، وهذا يعني على المستوى العام أن الأموال الدائمة للمؤسسة تغطي أصولها الثابتة أي أن المؤسسة تمول إستثماراتها بالأموال الدائمة.

وفي سنة 2018 نلاحظ أن رأس المال العامل كان موجب أيضا ويقدر ب 119 406 447,5 وفي سنة 2019 يستمر رأس المال العامل بكونه موجبا أي أن المؤسسة حققت خلال السنوات الثلاثة هامش أمان وإحترمت قاعدة التوازن المالي.

## 2- أنواع رأس المال العامل :

هناك ثلاث أنواع لرأس المال العامل :

### 1-2- رأس المال الخاص:

هو المقدار الإضافي من الأموال الخاصة الموجهة أو التي تسمح بتمويل الأصول الثابتة و يحسب بالعلاقة التالية :

رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة

و في حالة مؤسستنا فإن :

رأس المال الخاص = رأس المال العامل

وذلك راجع لإنعدام الخصوم غير الجارية أي أن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها دون اللجوء إلى الإقتراض.

### 2-2- رأس المال العامل الإجمالي:

يقصد به مجموع الأصول المتداولة التي يتكلف بها النشاط الإستغلالي للمؤسسة و يمكن حسابه وفق العلاقة التالية :

- رأس المال الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة

الهدف من دراسته هو البحث عن قيمة المبلغ الذي مولت به المؤسسة أصولها المتداولة .

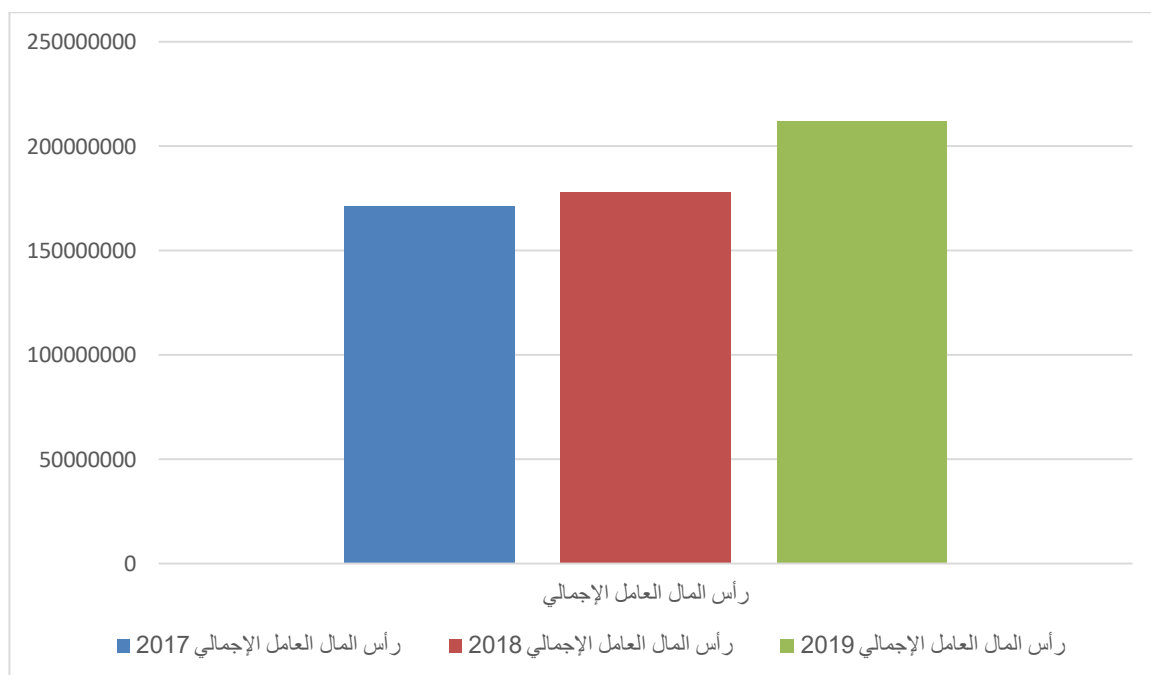
الجدول رقم (02): رأس المال العامل الإجمالي

البيان	2017	2018	2019
رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول الجارية	170 988 975,22	177 735 139,32	212 126 560,93

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة لسنوات (2017.2018.2019)

(أنظر إلى الملاحق رقم: 08.07.05.04.02.01)

الشكل رقم (10): رأس المال العامل الإجمالي



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الجدول السابق

من خلال الجدول أعلاه أن رأس المال العامل الإجمالي للمؤسسة خلال السنوات الثلاث في إرتفاع مستمر، وهذا يدل على أن المؤسسة خلال كل سنة تعتمد بشكل كبير على أصولها الجارية.

### 2-3- رأس المال العامل الأجنبي:

هو ذلك الجزء من الأموال الخارجية التي تستعملها المؤسسة في تمويل أصولها و يمكن حسابه وفق العلاقة التالية :

$$\text{رأس المال العامل الأجنبي} = \text{مجموع الديون}$$

و الهدف من دراسته هو البحث عن قيمة المبلغ الذي مولت به المؤسسة أصولها المتداولة و في مؤسستنا محل الدراسة لا يوجد رأس مال أجنبي لأنها لا تعتمد على الاقتراض في تمويل إستثماراتها.

### الفرع الثاني: إحتياج رأس المال العامل.

هي قسط أو جزء من الإحتياجات الضرورية المرتبطة إرتباطا مباشرا بدورة الإستغلال التي لم تغطي من طرف الموارد الدورية<sup>2</sup>

تبرر الحاجة إلى معرفة الإحتياج في رأس المال العامل إلى معرفة مواطن العجز في التمويل الخاص بتغطية الإحتياجات لأن هذه الأخيرة يمكن أن تؤثر على نشاط المؤسسة و تذبذب حركة الإستغلال .

يتم حساب إحتياجات رأس المال العامل بطريقتين هما<sup>3</sup>:

أ- على مستوى دورة الإستغلال:

$$\text{إحتياجات رأس المال العامل} = \text{إحتياجات التمويل} + \text{رصيد العمليات}$$

$$\text{إحتياجات رأس المال العامل} = \text{رأس المال العامل الصافي} - \text{الخزينة}$$

<sup>2</sup> Patrick vizza voma,op cti ,p:29

<sup>3</sup>ناصر دادي عدون ،التحليل المالي ،دار البحث للطباعة و النشر ،الجزائر ،1990،ص 50.

ب- على مستوى الميزانية :

إحتياجات رأس المال العامل = (قيم الإستغلال + قيم قالة للتحقيق) - (ديون قصيرة الأجل - سلفات مصرفية)
إحتياجات رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - قيم جاهزة) - (ديون قصيرة الأجل - سلفات مصرفية)

يتم حساب الإحتياج في رأس المال العامل انطلاقا من الميزانيات المالية لمؤسسة الإنتاج الصناعي

للخرسانة غير المجمعة لسنوات 2017، 2018، 2019

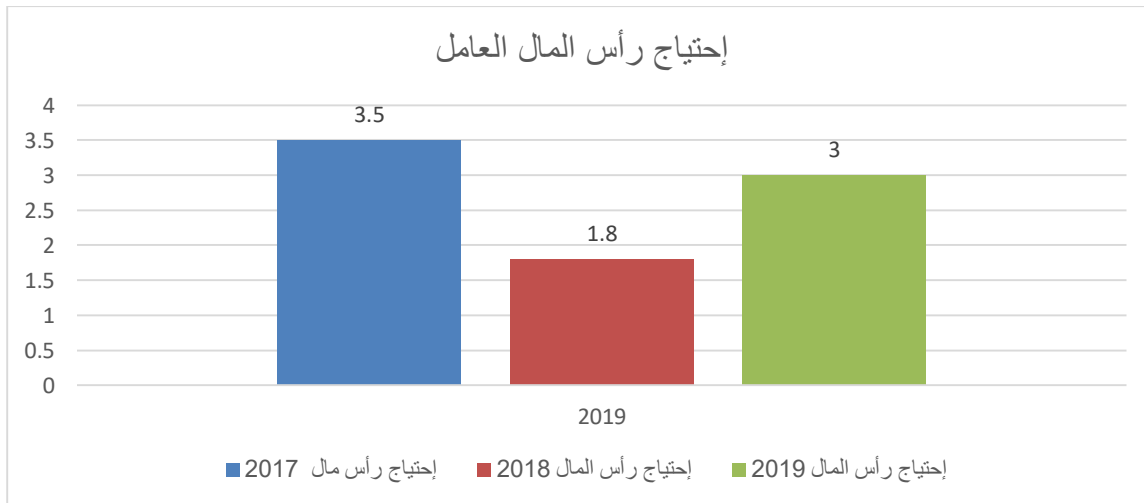
الجدول رقم (03): إحتياج رأس المال العامل

البيان	2017	2018	2019
احتياجات الدورة A	145 776 613,7	140 555 215,2	137 739 534
-موارد الدورة B	89 581 682,20	58 328 691,86	38 014 175,74
احتياجات رأس المال	56 194 931,45	82 226 523,35	99 725 358,23

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة لسنوات

(2017.2018.2019) (أنظر إلى الملاحق رقم: 08.07.05.04.02.01)

الشكل رقم (11): إحتياج رأس المال العامل



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الجدول السابق

من خلال الجدول والتمثيل البياني والنتائج المتحصل عليها نلاحظ أنه في سنة 2017 كان الإحتياج لرأس المال العامل موجبا، وهذا يعني أن المؤسسة لم تتمكن من تغطية إحتياجات دورة الإستغلال بمواردها العادية.

وفي سنة 2018 و2019 ارتفع الإحتياج لرأس المال العامل وهذا يعني أن المؤسسة لا تتوفر على هامش أمان وفائض تمويلي، ويعني أيضا أن المؤسسة بحاجة إلى مصادر أخرى لتغطية إحتياجات الدورة، مما يتوجب وجود رأس مال عامل موجب لتغطية العجز.

### الفرع الثالث: الخزينة.

تعتبر الخزينة من أهم مؤشرات التوازن المالي و تعرف على أنها عبارة عن مجموع الأموال التي بحوزة المؤسسة لمدة دورة الإستغلال، و تشمل صافي قيم الإستغلال أي ما تستطيع المؤسسة توفيره من مبالغ سائلة خلال دورة الإستغلال<sup>4</sup> ويتم حسابها بطريقتين كما يلي:

الخزينة = رأس المال العامل - إحتياجات رأس المال العامل
الخزينة = قيم جاهزة - سلفات مصرفية

و إنطلاقا من ميزانيات المؤسسة لسنوات (2017-2019) تم حساب صافي الخزينة كما يلي :

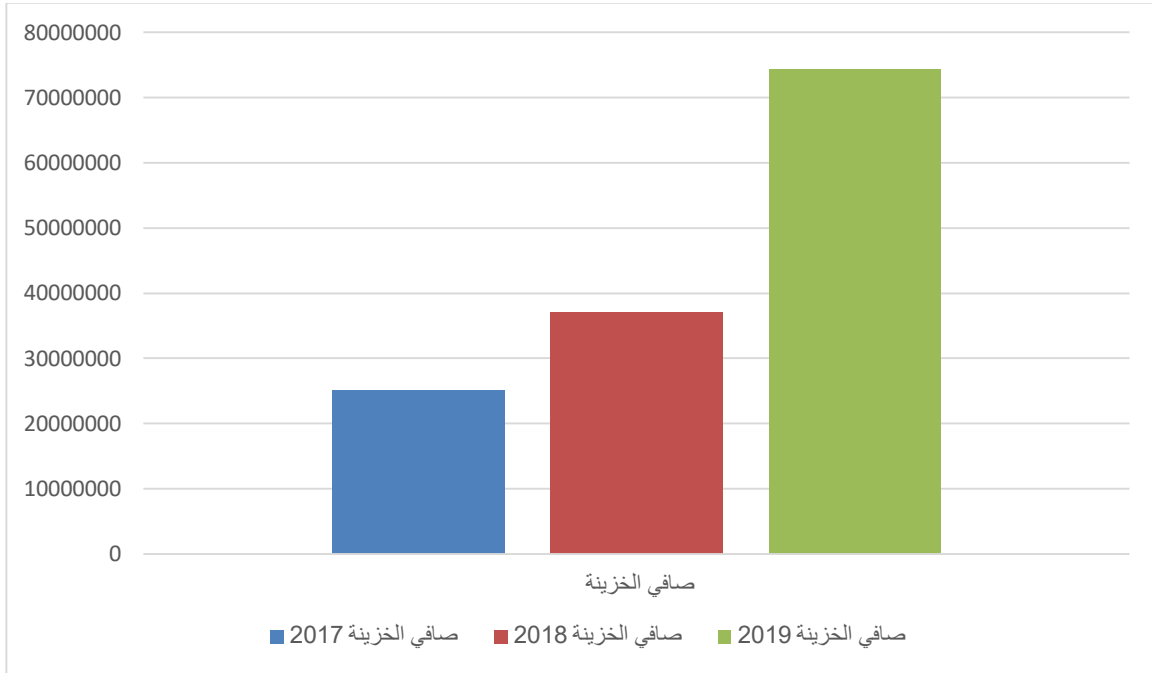
### الجدول رقم (04): الخزينة

البيان	2017	2018	2019
رأس المال العامل A	81407293,02	119 406 447,5	174 112 385,2
-إحتياج رأس المال العامل B	56 194 931,45	82 226 523,35	99 725 358,23
الخزينة الصافية	25 212 361,57	37179924,11	74 387 026,96

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على القوائم المالية لسنوات (2017.2018.2019) (أنظر إلى الملاحق رقم: 08.07.05.04.02.01)

<sup>4</sup>ناصر دادي عدون، مرجع سابق، ص 53

الشكل رقم(12): الخزينة الصافية



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الجدول السابق

من خلال الجدول والتمثيل البياني والنتائج المتحصل عليها نلاحظ أنه في سنة 2017 كان الإحتياج لرأس المال العامل موجبا، وهذا يعني أن المؤسسة لم تتمكن من تغطية إحتياجات دورة الإستغلال بمواردها العادية.

وفي سنة 2018 و2019 ارتفع الإحتياج لرأس المال العامل وهذا يعني أن المؤسسة لا تتوفر على هامش أمان وفائض تمويلي، ويعني أيضا أن المؤسسة بحاجة إلى مصادر أخرى لتغطية إحتياجات الدورة، مما يتوجب وجود رأس مال عامل موجب لتغطية العجز.

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في الجدول والتمثيل البياني أعلاه لسنة 2017 نلاحظ أن رصيد الخزينة الصافية موجب أي ان رأس المال العامل قادر على تمويل إحتياجات الدورة.

وفي سنة 2018 و2019 إنخفض رصيد الخزينة مما يعني أن المؤسسة استعملت هذه الأموال لتسديد ديونها قصيرة الأجل أو تحويلها إلى إستثمارات، وهذا أحسن قرار لصالح المؤسسة لأن عملية تجميد الأموال ليست في صالح المؤسسة.



## المطلب الثاني: التحليل باستعمال النسب المالية.

توجد عدة نسب تستخدم في تحليل قائمة المركز المالي وقائمة الدخل، كنسب السيولة، نسبة الربحية، نسب النشاط ونسب المديونية. سيتم في هذا المطلب التطرق إلى نوعين من النسب:

### الفرع الأول: النسب المالية المستخدمة في تحليل قائمة المركز (نسب السيولة)

تشير السيولة إلى مدى قدرة المؤسسة على سداد إلتزاماتها الجارية عندما يحين موعد استحقاقها ، أي أن الأصول تتحول إلى نقدية و تستخدم في سداد إلتزاماتها قصيرة الأجل ، وتتمثل في نسبة السيولة العامة، نسبة السيولة السريعة ونسبة السيولة الجاهزة<sup>5</sup>.

### أولاً- نسبة السيولة العامة:

تعبر هذه النسبة عن مقارنة الأصول القصير الأجل مع الخصوم قصيرة الأجل و تحسب وفق العلاقة التالية ، و تحسب وفق العلاقة التالية :

نسبة السيولة العامة = (المخزون + الحقوق + النقدية) / الديون قصيرة الأجل
نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / الإلتزامات المتداولة

عموما يجب أن تكون هذه النسب موجبة حتى تكون المؤسسة قادرة على مواجهة إلتزاماتها ، و كلما كانت هذه النسبة مرتفعة تدل على إرتفاع السيولة و بالتالي فهي تستخدم لقياس مدى قدرة الأصول المتداولة على تغطية الإلتزامات قصيرة الأجل .

ويتم حساب هذه النسبة كما هو مبين في الجدول التالي:

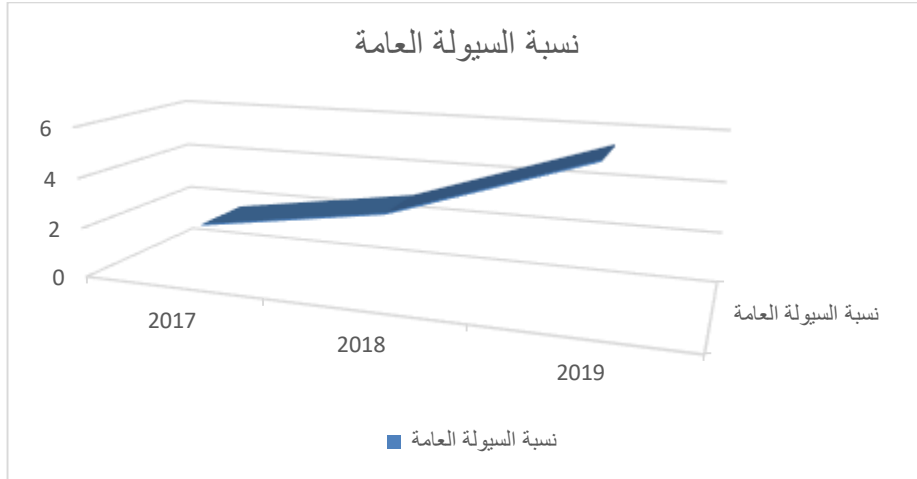
### الجدول رقم ( 05 ) : نسبة السيولة العامة (التداول)

البيان	2017	2018	2019
الأصول المتداولة A	170 988 975,22	177 735 139,32	212 126 560,93
_ الإلتزامات المتداولة B	89 581 682,20	58 328 691,86	38 014 175,74
المجموع	1,9	3,04	5,58

<sup>5</sup> منير شاكر محمد و اخرون ، التحليل المالي - مدخل صناعة القرارات ، ط1 ، دار وائل للنشر ،الأردن ،ص93-94

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على القوائم المالية لسنوات (2017.2018.2019) (أنظر إلى الملاحق رقم: 08.07.05.04.02.01)

الشكل رقم (13): التمثيل البياني لنسبة السيولة العامة



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الجدول السابق

من خلال الجدول والتمثيل البياني نلاحظ أن نسبة السيولة العامة لسنوات 2019,2018,2017 موجبة وفي إرتفاع مستمر وهذا مؤشر إيجابي يدل على مدى قدرة المؤسسة على تسديد إلتزاماتها قصيرة الأجل من أصولها المتداولة.

ثانيا- نسبة السيولة السريعة:

تقيس هذه النسبة قدرة سداد المؤسسة في المدى القصير و تعطى وفق العلاقة التالية :

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = (\text{الأصول المتداولة} - \text{قيم الإستغلال}) / \text{الإلتزامات المتداولة}$$

عموما يجب أن تكون هذه النسبة أقل من الواحد ،و يشير إرتفاع هذه النسبة إلى إمكانية سداد الإلتزامات المتداولة من الأصول المتداولة ،و تختلف من مؤسسة إلى أخرى حسب طبيعة النشاط

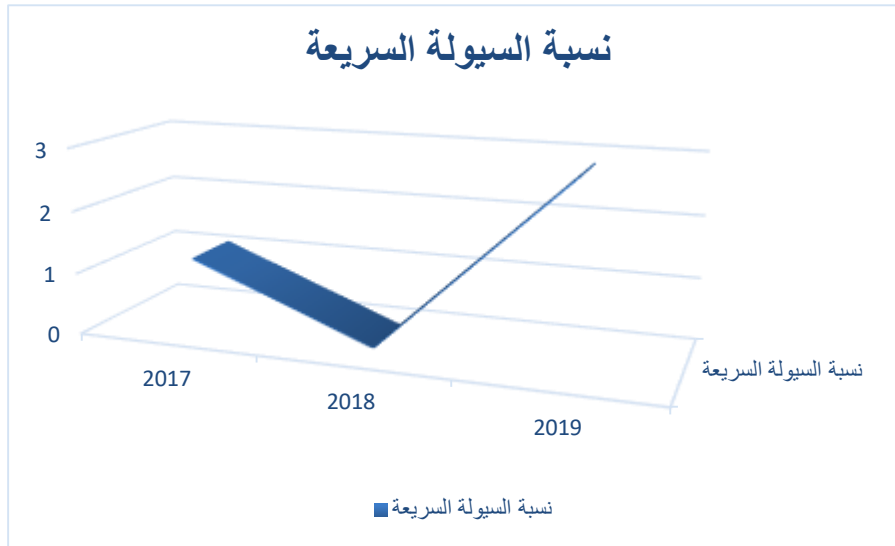
ويتم حسابها كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): نسبة السيولة السريعة

2019	2018	2017	البيان
212 126 560,93	177 735 139,32	170 988 975,22	الأصول المتداولة
102 380 529,07	88 009 326,60	67 895 287 ,30	A
38 014 175,74	58 328 691,86	89 581 682,20	قيم الإستغلال B الإلتزامات C المتداولة
2,88	1 ,53	1,15	نسبة السيولة السريعة

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على القوائم المالية لسنوات (2017.2018.2019) (أنظر إلى الملاحق رقم: 08.07.05.04.02.01)

الشكل رقم ( 14 ): التمثيل البياني لنسبة السيولة السريعة



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الجدول السابق

من خلال نتائج الجدول والتمثيل البياني أعلاه، نلاحظ أن مؤسسة sarl tubelux للإنتاج الصناعي للمنتجات الخرسانية غير المجهزة قادرة على تسديد إلتزاماتها قصيرة الأجل من أصولها المتداولة التي تمتاز بسرعة تحويلها إلى نقد ( الأسرع سيولة ).

ثالثا - نسبة السيولة الجاهزة:

تقيس قدرة المؤسسة على تغطية ديونها قصيرة الأجل بالأموال السائلة التي تتوفر عليها و بعبارة أخرى هي قدرة المؤسسة على الدفع الفوري من موجوداتها لسداد ديونها ،و تحسب وفق العلاقة التالية :

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = \frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{الإلتزامات المتداولة}}$$

يشير إرتفاع هذه النسبة إلى إمتلاك المؤسسة للسيولة و النقدية اللازمة لسداد ديونها في المدى القصير .

وتحسب كما هو مبين في الجدول التالي:

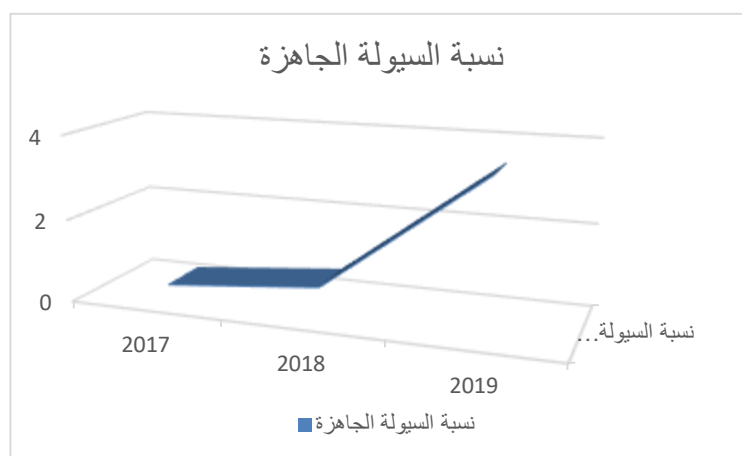
الجدول رقم (07): نسبة السيولة الجاهزة

البيان	2017	2018	2019
القيم الجاهزة (قيم الخزينة)	25 212 361,57	37179924,11	74 387 026,96
الإلتزامات المتداولة (الخصوم الجارية)	89 581 682,20	58 328 691,86	38 014 175,74
نسبة السيولة الجاهزة	0,28	0,63	1,95

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على القوائم المالية للمؤسسة لسنوات (2017,2018,2019) أنظر إلى

الملاحق رقم: 08.07.05.04.02.01

الشكل رقم (15): نسبة السيولة الجاهزة



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الجدول السابق

من خلال نتائج الجدول والتمثيل البياني المبين أعلاه، نلاحظ أن نسبة السيولة الجاهزة للمؤسسة في تزايد في السنوات الثلاث مما يدل على قدرة المؤسسة على الدفع الفوري من موجوداتها لسداد ديونها.

الفرع الثاني: النسب المالية المستخدمة في تحليل قائمة الدخل.

أولاً- نسب الربحية:

تقيس هذه النسب مدى كفاءة المؤسسة في تحقيق الربح على المبيعات و على الأصول و على حقوق الملكية ، و هي تهدف إلى قياس قدرة المؤسسة على الكسب و مدى كفايتها في تحقيق الأرباح الصافية من النشاط العادي ، و تهتم بها الإدارة و الملاك و المقرضين ، و تتمثل فيما يلي<sup>6</sup> :  
وتتمثل نسب الربحية في نسبة صافي الربح على المبيعات نسبة على الأصول، العائد على حقوق الملكية.

1. نسبة صافي الربح على المبيعات:

و تحسب وفق العلاقة التالية :

نسبة صافي الربح على المبيعات = صافي الربح / المبيعات

إرتفاع هذه النسبة هو دليل على الأداء العام الجيد للمؤسسة في مجمل أنشطتها .

و تحسب كما هو مبين في الجدول التالي:

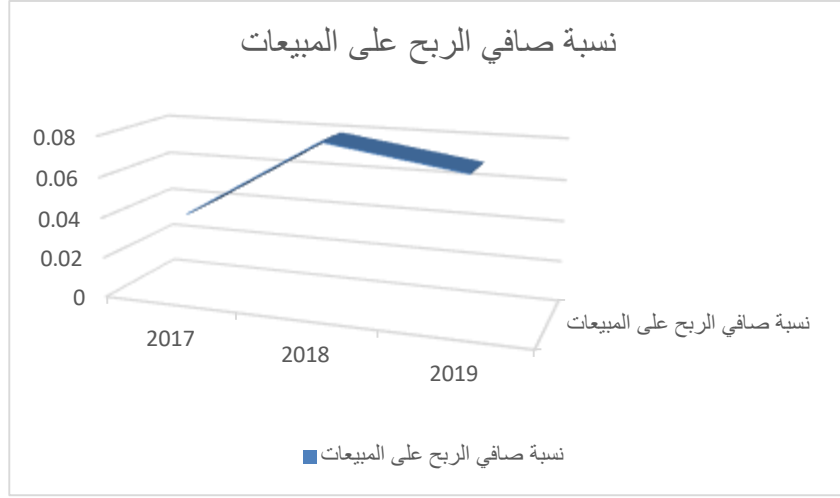
الجدول رقم (08): نسبة صافي الربح على المبيعات

البيان	2017	2018	2019
صافي الربح A	12 934 909,14	18 298 884,37	21 210 389,61
المبيعات B	274 625 782,99	216 245 739,78	290 042 846,37
نسبة السيولة الجاهزة A/B	0,04	0,08	0,07

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على القوائم المالية للمؤسسة لسنوات (2017,2018,2019)

<sup>6</sup> مجيد الكرخي ، تقويم الأداء باستخدام النسب ، ط1 ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الأردن ، ص: 49

الشكل رقم (16):نسبة صافي الربح على المبيعات



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الجدول السابق

من خلال الجدول والتمثيل البياني المبين أعلاه نلاحظ أن نسبة صافي الربح على المبيعات في تذبذب بين الارتفاع والانخفاض في مجمل الربح الذي تحققه الشركة بعد خصم المصاريف التشغيلية.

## 2. نسبة صافي الربح على الأصول:

و تحسب وفق العلاقة التالية :

$$\text{نسبة صافي الربح على الأصول} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{مجموع الأصول}}$$

إن الحصول على مؤشر مرتفع لهذه النسبة يبين الكفاءة التشغيلية لإدارة المؤسسة و نجاحها في إستخدام أصولها بكفاءة لتوليد الأرباح .

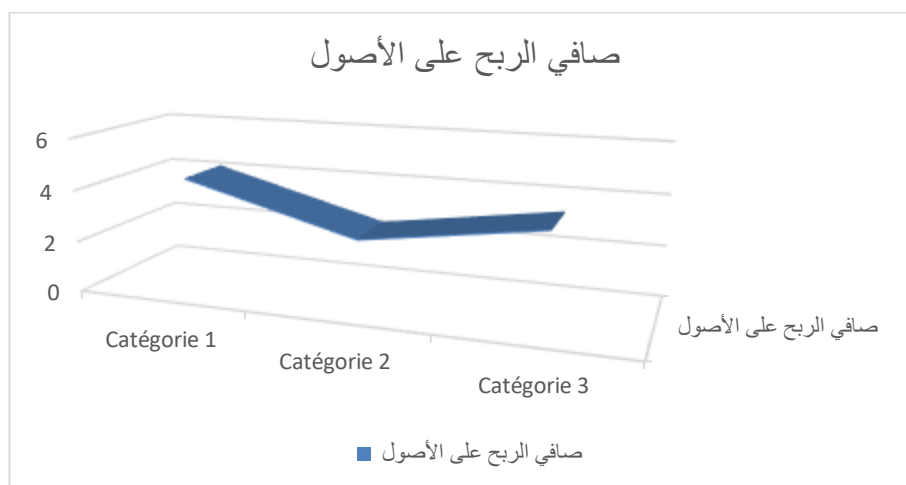
و يتم حساب هذه النسبة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (09):نسبة صافي الربح على الأصول

البيان	2017	2018	2019
صافي الربح A	12 934 909,14	18 298 884,37	21 210 389,61
مجموع الأصول B	473 162 535,59	446 198 429,62	447 084 303,11
نسبة السيولة الجاهزة	0,02	0,04	0,04

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على القوائم المالية للمؤسسة لسنوات (2019,2018,2017)

الشكل رقم (17):تمثيل بياني لنسبة صافي الربح على الأصول



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الجدول السابق

نلاحظ من خلال نتائج الجدول والتمثيل البياني الممثل أعلاه أن نسبة صافي الربح على الأصول في سنة 2017 كانت أحسن بالنسبة لسنة 2018 ثم عادت لترتفع سنة 2019 وهذا يعني أن المؤسسة لم تستخدم أصولها بكفاءة سنة 2018 مقارنة بسنتي 2017 و2019.

2. العائد على حقوق الملكية (الأموال الخاصة):

و تحسب وفق العلاقة التالية :

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = \text{صافي الربح} / \text{حقوق الملكية (الأموال الخاصة)}$$

و يوضح المؤشر العالي لهذه النسبة قدرة إدارة المؤسسة على تعظيم عائد المستثمرين، كما تبين نجاح هذه الإدارة في إستخدام حقوق الملكية بشكل مربح .

ويتم حسابها كما يلي:

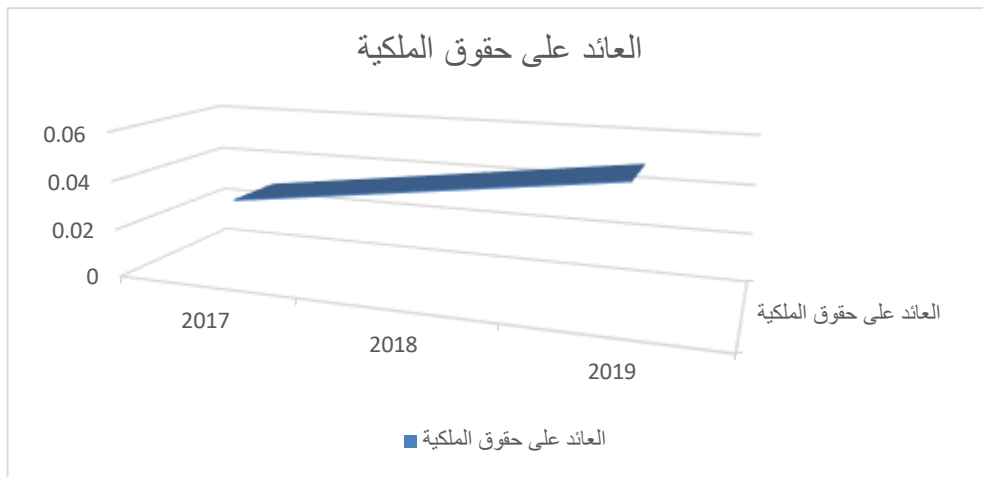
الجدول رقم (10): العائد على حقوق الملكية

البيان	2017	2018	2019
صافي الربح	12 934 909,14	18 298 884,37	21 210 389,61
حقوق الملكية	383 580 853,39	387 869 737,76	409 070 127,37
نسبة السيولة الجاهزة	0,03	0,04	0,05

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على القوائم المالية لسنوات (2017.2018.2019) (أنظر إلى

الملاحق رقم: 09.08.06.05.03.02.)

الشكل رقم ( 18 ): التمثيل البياني للعائد على حقوق الملكية



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الجدول السابق

بالإعتماد على الجدول والتمثيل البياني الممثل أعلاه نلاحظ أن العائد على حقوق الملكية

كان في تزايد خلال الثلاث السنوات مما يدل على أن المؤسسة إستخدمت رؤؤس أموالها بكفاءة لتوليد الأرباح.

ثانيا- نسب النشاط (نسب التشغيل):

تقيس هذه النسب الكفاءة التي تستخدم بها المؤسسة الموجودات أو الموارد المتاحة عن طريق

إجراء مقارنة بين مستوى المبيعات و مستوى الإستثمار في عناصر الموجودات ،

و نسب النشاط تعتبر مهمة لكل من له إهتمام بكفاءة الأداء و الربحية للمؤسسة على المدى

البعيد. توجد عدة نسب لقياسات نشاط أي مؤسسة إقتصادية وتتمثل هذه النسب فيما يلي:



### 1. معدل دوران مجموع الأصول:

و يحسب وفق العلاقة التالية :

$$\text{معدل دوران مجموع الأصول} = \text{رقم الأعمال} / \text{إجمالي الأصول}$$

و تستخرج هذه النسبة لقياس أنشطة الأصول و التعرف على قدرة إدارة المؤسسة في إستغلال الأصول لتوليد المبيعات ، و هي تقاس بعدد المرات و كلما كانت كبيرة كانت جيدة

### 2- معدل دوران الأصول الثابتة :

و يحسب وفق العلاقة التالية :

$$\text{معدل دوران الأصول الثابتة} = \text{رقم الأعمال} / \text{مجموع الأصول الثابتة}$$

إن إرتفاع هذه النسبة يبين مدى كفاءة إدارة المؤسسة في إستغلال أصولها الثابتة أحسن إستغلال في توليد المبيعات .

### 3- معدل دوران الأصول المتداولة:

و يحسب وفق العلاقة التالية :

$$\text{معدل دوران الأصول المتداولة} = \text{رقم الأعمال} / \text{إجمالي الأصول المتداولة}$$

إن إرتفاع هذه النسبة يبين مدى كفاءة إدارة المؤسسة في إستغلال أصولها المتداولة أحسن إستغلال في توليد المبيعات .

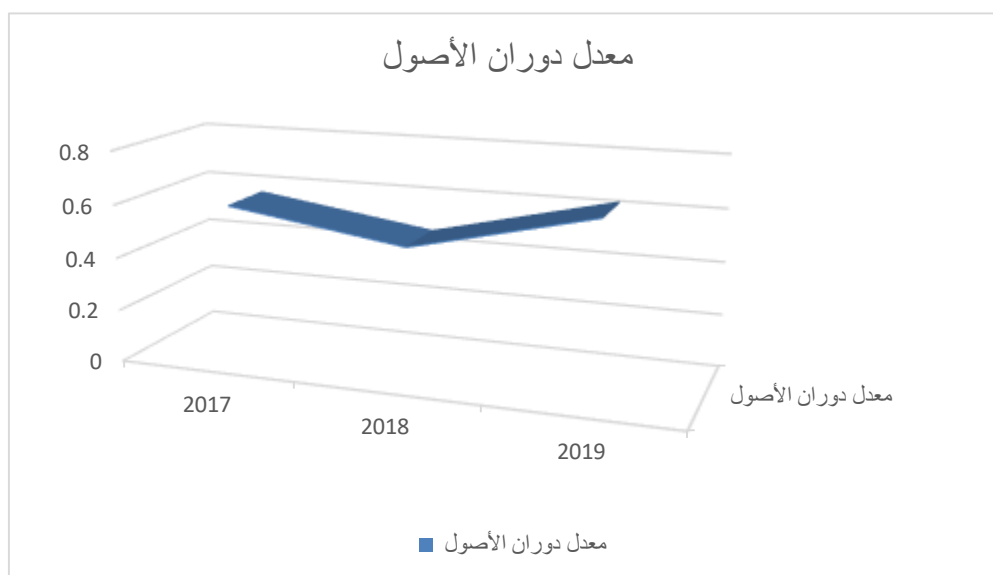
الجدول رقم (11): معدلات الأصول

البيان	العلاقة	2017	2018	2019
معدل دوران الأصول	رقم الأعمال / إجمالي الأصول	0,58	0,48	0,64
معدل دوران مجموع الأصول الثابتة	رقم الأعمال / إجمالي الأصول الثابتة	0,9	0,87	1,23
معدل دوران الأصول المتداولة	رقم الأعمال / إجمالي الأصول المتداولة	1,60	1,21	1,36

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على القوائم المالية للمؤسسة لسنوات 2017,2018,2019 (أنظر إلى

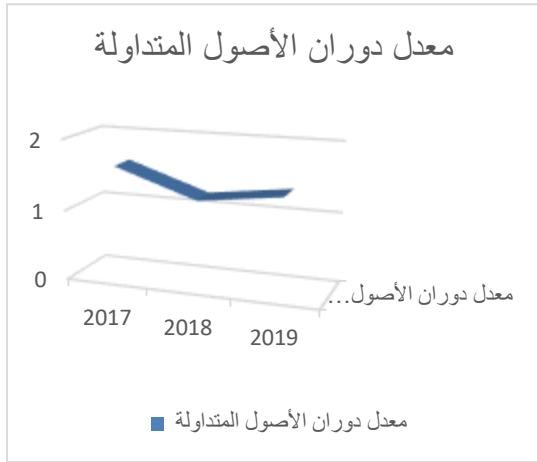
الملاحق رقم: 08.07.05.04.02.01)

الشكل رقم (19): التمثيل البياني لمعدلات دوران الأصول

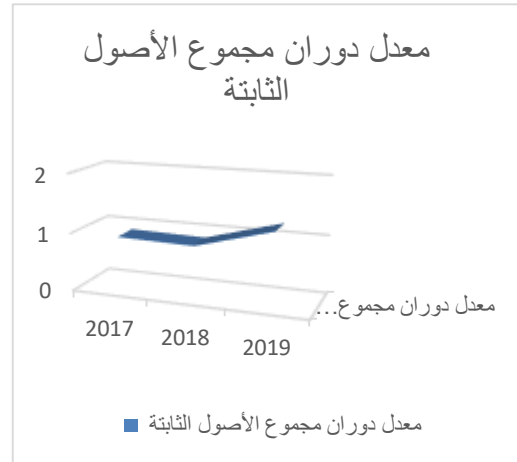


المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الجدول السابق

الشكل رقم (21): معدل دوران الأصول المتداولة



الشكل رقم (20): معدل دوران الأصول الثابتة



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الجدول السابق

نلاحظ من خلال نتائج الجدول والتمثيلات أن معدلات دوران الأصول بالمجمل كانت في تحسن سنتي 2017, 2019 مقارنة بسنة 2018، وتوضح هذه النسب الأصول ومقدارها على توليد المبيعات من خلال استعمال الأصول وكذلك كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها الثابتة والمتداولة.

## 2. معدل دوران العملاء والموردون:

و يحسب وفق العلاقة التالية :

معدل دوران الزبائن = رقم الأعمال/الزبائن
مدة دوران الزبائن = 360/معدل دوران الزبائن

يبين معدل و مدة دوران الزبائن و سياسة المؤسسة في التعامل مع زبائنها .

معدل دوران الموردين = المشتريات السنوية / (الموردين + أوراق الدفع )
- مدة دوران الموردين = 360/معدل دوران الموردين

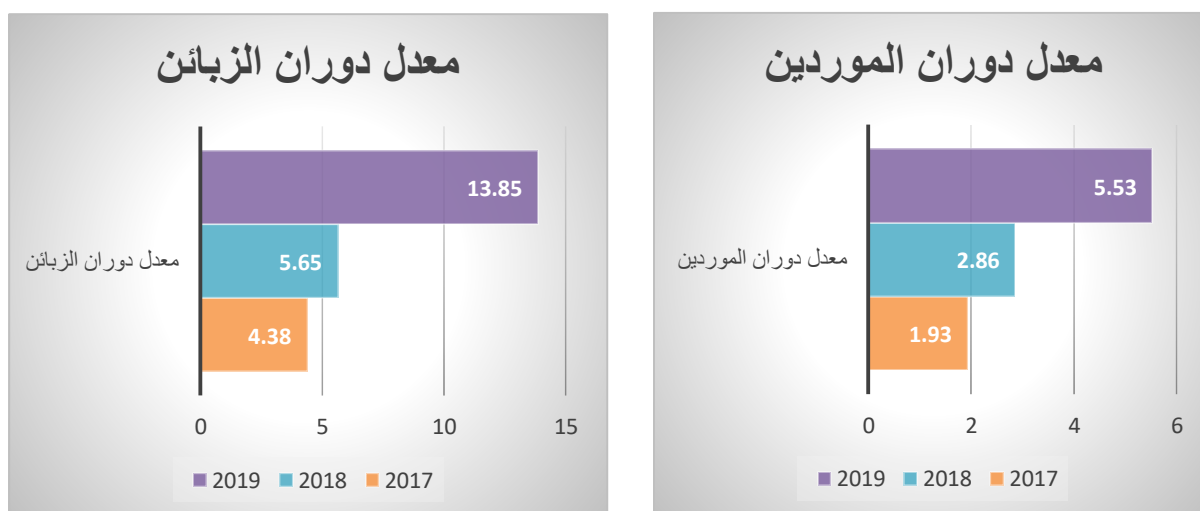
يبين معدل و مدة دوران الموردين و سياسة المؤسسة في التعامل مع مورديها

جدول رقم (12): معدل دوران العملاء والموردون

2019	2018	2017	العلاقة	البيان
13,85	5,65	4,38	رقم الأعمال/الزبائن	معدل دوران الزبائن
26,35 يوم	64,60 يوم	83,33 يوم	معدل /365 دوران الزبائن	مدة دوران الزبائن
5,53	2,86	1,93	المشتريات السنوية /الموردون	معدل دوران الموردون
66 يوم	127 يوم	189 يوم	معدل /365 دوران الموردون	مدة دوران الموردون

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على القوائم المالية لسنوات 2019,2018,2017

الشكل رقم (22): التمثيل البياني لمعدلات دوران الزبائن والموردون



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الجدول السابق

نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني الممثل أعلاه أن معدل ومدة دوران الزبائن في تحسن وهذا مؤشر جيد يدل على كفاءة المؤسسة في تحصيل ديونها وأنها أقل من مدة التسديد للموردين وهذا أفضل للمؤسسة.

### ثالثا- نسب المردودية:

تهتم هذه النسب بقدرة مسيري المؤسسة على الإستخدام الأمثل لمواردها المتاحة بفعالية و كفاءة الحصول على عائد ، وتنقسم المردودية إلى المردودية التجارية، المردودية الإقتصادية والمردودية المالية.

#### 1- نسبة المردودية التجارية :

و تحسب وفق العلاقة التالية :

$$\text{نسبة المردودية التجارية} = \text{نتيجة صافية/رقم الأعمال}$$

و هي تعبر عن مدى مساهمة الوحدة الواحدة من رقم الأعمال في النتيجة الصافية .

#### 2- المردودية المالية :

و تحسب وفق العلاقة التالية :

$$\text{المردودية المالية} = \text{نتيجة صافية / أموال خاصة}$$

و هي تمثل مستوى مشاركة الأموال الخاصة في تحقيق النتائج الصافية تمكن المؤسسة من إستعادة و رفع أموالها الخاصة .

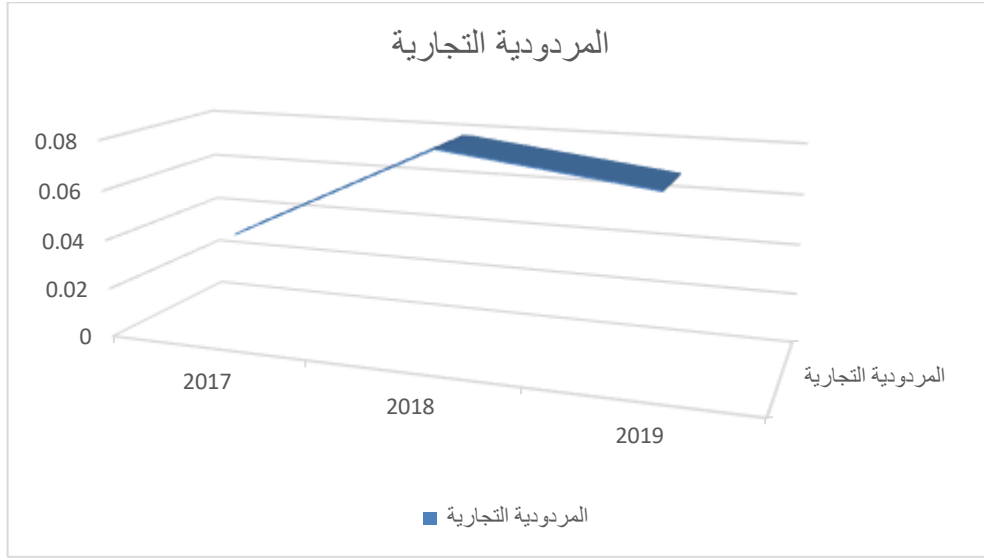
ويتم حسابها كما هو مبين في الجدول التالي:

#### الجدول رقم (13): نسب المردودية

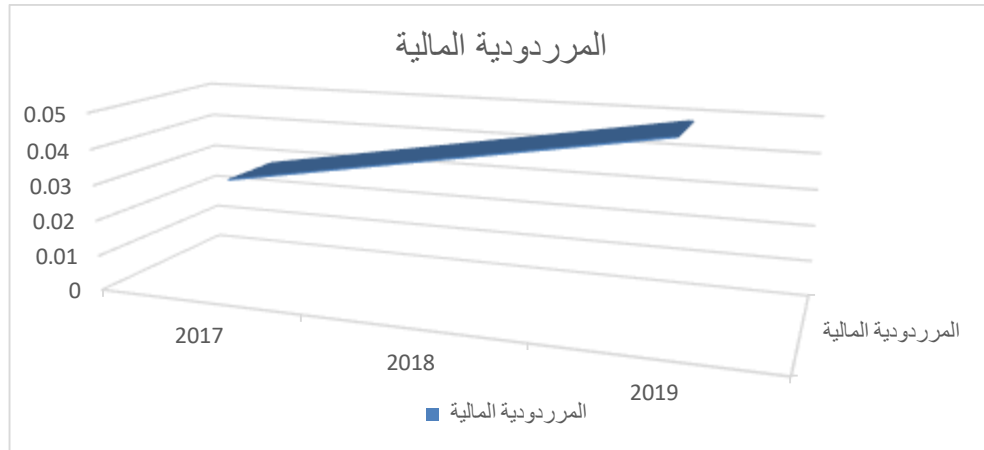
البيان	العلاقة	2017	2018	2019
المردودية التجارية	نتيجة صافية/رقم الأعمال	0.04	0.08	0.07
المردودية المالية	نتيجة صافية /أموال خاصة	0.03	0.04	0.05

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على القوائم المالية للمؤسسة لسنوات 2017،2018،2019

#### الشكل رقم (23):التمثيل البياني للمردودية التجارية



الشكل رقم (24): التمثيل البياني للمردودية المالية



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الجدول السابق.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول والتمثيلات البيانية أن المردودية التجارية للمؤسسة في إرتفاع مستمر من سنة إلى أخرى فنلاحظ أن المؤسسة حققت في سنة 2017 مردودية تجارية بنسبة 0.04 وفي سنة

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمؤسسة Sarl Tubelux

2018 حققت مردودية اكثر بنسبة 0.08 وهي أفضل نسبة حققتها المؤسسة مقارنة بسنة 2019 حيث إنخفضت وسبب هذا الإنخفاض الزيادة النسبية في رأس المال الخاص بالمؤسسة.

كما نلاحظ أن المردودية المالية للمؤسسة في إرتفاع مستمر من سنة إلى أخرى وهذا سببه الإرتفاع

في قيمة النتيجة الصافية.

### الفرع الثالث: أثر الرافعة المالية

تقيس الرافعة المالية درجة الإعتماد على مصادر التمويل المقترضة في تكوين رأس مال المؤسسة

و تحسب وفق العلاقة التالية :

$$\text{نسبة الرافعة المالية} = \frac{\text{القروض}}{\text{الأموال (الموجودات)}}$$

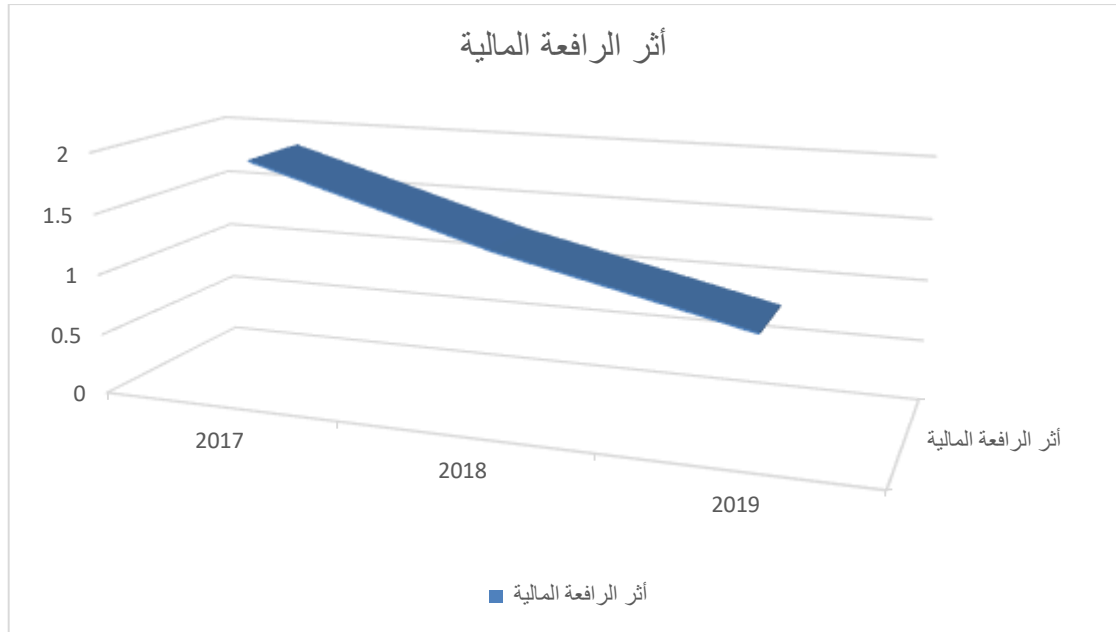
وتحسب كما هو مبين في الجدول التالي:

### الجدول رقم (14): أثر الرافعة المالية

2019	2018	2017	البيان
38014175.74	58328691.86	89581682.20	القروض A
447084303.11	446198429.62	473162535.59	الأموال (الموجودات) B
0.8502	1.3072	1.8932	أثر الرافعة المالية A/B

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على القوائم المالية لسنوات 2019.2018.2017

الشكل رقم(25): أثر الرافعة المالية



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على القوائم المالية لسنوات 2019.2018.2017 من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول والتمثيل البياني نلاحظ أن نسبة الرافعة العامة في إنخفاض مستمر من سنة لأخرى وهذا خلال السنوات الثلاث، وهذا يدل على عدم إعتماد المؤسسة على مصدر تمويلها للتأثير على المردودية المالية .

### خلاصة الفصل :

حاولنا من خلال هذا الفصل تجسيد ما تطرقنا إليه في الفصل النظري على الواقع وهذا خلال دراسة ميدانية لمؤسسة الإنتاج الصناعي للخرسانة الغير مجمعة Sarl Tubeluxe برج بوعريريج، حيث تعرفنا على نظام المعلومة المحاسبي لها وأهم الأنظمة الفرعية لهذا النظام، كما قمنا بعملية التقييم الاداء المالي للمؤسسة خلال سنوات 2017 , 2018 , 2019 عن طريق إستخدام مؤشرات التوازن المالي التي بينت لنا أن المؤسسة SARL TUBELUXE تعتمد بشكل كبير على الديون القصيرة الأجل من أجل تغطية احتياجاتها الدورية.



**خاتمة**

## الخاتمة:

في هذه الدراسة تم عرض موضوع أهمية المعلومة المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية من خلال دراسة حالة مؤسسة sarl tubelux برج بوعرييج، وهذا من خلال تحليل مختلف التقارير المالية للمؤسسة مع التركيز على القوائم المالية، هذا وتم تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام نسب التحليل المالي من جهة ومؤشرات التوازن المالي من جهة أخرى. التحليل المالي باستخدام النسب المالية يعتبر قديم الاستعمال في مجال تقييم الأداء المالي ومن هذا المنطلق تم اشتقاق بعض النسب من قائمة التدفقات النقدية تفيد في تقييم الأداء المالي هذا بصفة عامة وبصفة خاصة تفيد هذه المؤشرات في تقييم سيولة وربحية المؤسسة من خلال التعرف على درجة السيولة التي تتمتع بها المؤسسة ومرونتها المالية ودرجة المخاطرة التي تصاحب تدفقاتها. وقد توصلت دراسة حالة مؤسسة Sarl Tubelux برج بوعرييج، إلى أنه يمكن الحصول على صافي تدفقات موجبة بغض النظر إذا كانت المؤسسة تحقق خسارة كما في حالة المؤسسة محل الدراسة أو ربح وهنا تكمن أهمية إعداد قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي.

**أولاً- إثبات أو نفي الفرضيات:** من خلال الدراسة التي قمنا بها تبين لنا ما يلي:

- تستخدم المؤسسة المعلومة المحاسبية الواردة في قائمة المركز المالي من اجل التعرف على تخصيص مواردها والذي نعكس على إدائها خلال الدورة، وبذلك يعتبر مؤشر مهم في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.
- باعتبار أن عملية التقييم تتم على نشاط ومردودية المؤسسة من خلال البيانات الواردة في قائمة الدخل وبذلك يتم قبول الفرضية الثانية.
- تقوم مؤسسة الإنتاج الصناعي للمنتجات الخرسانية غير المجمعة SARL TUBELUX بإعداد مختلف القوائم المالية وتتبع معايير النظام المحاسبي المالي وهو ما ينعكس على جودة معلوماتها المالية، الذي يساهم بدوره في تقييم حقيقي وموثوق لأدائها المالي مع إمكانية تحسينه في المستقبل، وعليه يتم قبول الفرضية الثالثة.

ثانياً-النتائج المتوصل إليها: على ضوء هذه الدراسة توصلنا إلى جملة من النتائج نذكرها على النحو التالي:

## 1. الجانب النظري:

- تعد المعلومة المحاسبية خير وسيلة للتعبير عن الكم الهائل من العمليات المالية التي تنشأ فيما بين العون الإقتصادي الواحد أو ما بين الأعوان الإقتصاديين أو ما يسمى بالدورة الاقتصادية؛
- بتعدد وإزدياد الجهات التي يهملها أمر المؤسسة الاقتصادية، إزداد عدد مستخدمي المعلومات المحاسبية مثل المستثمرين، الموظفين، المقرضين، الموردين والزبائن، المصلحة الجبائية؛
- يرتبط إستخدام المعلومة المحاسبية بقرارات وأغراض أساسية وربما أحيانا تكون مصيرية بالنسبة لمستخدميها، لهذا فيجب أن تكون خالية من أي مغالطة تنقص من جودتها وهذا يستدعي ضرورة تحديد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية؛
- أحد أهم وأكثر أنواع المعلومة المحاسبية إنتشارا وتداولاً وفهماً بين مستخدمي المعلومات المحاسبية هي القوائم المالية، وهذا راجع لعدة إعتبارات أهمها أن النظام المحاسبي يفرضها بقوة القانون؛
- إن الوظيفة المالية للمؤسسة تعد ضرورية بدورها في التحكم في نشاط المؤسسة من جهة، ونجاح إستراتيجيتها من جهة أخرى؛
- يتوقف تقييم الأداء المالي لأي مؤسسة على ما يقدمه لها النظام المحاسبي للمعلومات ولذلك لا بد من الإهتمام بالنظام المحاسبي كمصدر للمعلومة المحاسبية؛

2. الجانب التطبيقي: أما الجزء التطبيقي الذي حاولنا فيه إسقاط أهم المفاهيم من الجانب النظري على إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية المتمثلة في شركة الإنتاج الصناعي للمنتجات الخرسانية غير المجمعة SARL TUBELUXE برج بوعريريج، يمكن إيجاز أهم النتائج التطبيقية المتحصل عليها فيما يلي:

- تقييم الأداء المالي لمؤسسة الإنتاج الصناعي للمنتجات الخرسانية غير المجمعة SARL TUBELUXE برج بوعريريج خلال الفترة 2017-2019 لاحظنا من خلاله أن المؤسسة في ثلاث سنوات المدروسة :

• تعتمد مؤسسة الإنتاج الصناعي للمنتجات الخرسانية غير المجمعة SARL TUBELUXE على الديون قصيرة الأجل في تمويل أصولها عكس الديون طويلة الأجل التي لا تعتمد عليها إطلاقاً في تمويل الأصول.

• من خلال دراستنا إتضح لنا كفاءة إدارة المؤسسة في إستغلال أصولها المتداولة أحسن إستغلال في توليد مبيعاتها.

**ثالثاً- الاقتراحات:** بناء على المعلومة المحاسبية من خلال الدراسة المتعلقة بأهمية المعلومة المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة تمكنا من وضع مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التالية:

- لابد من العمل على زيادة الثقافة المحاسبية من أجل فهم أكثر للقوائم المالية الصادرة عن مختلف المؤسسات من طرف المستثمرين وصناع القرارات.
- توحيد جهود المحاسبين ومختلف المسيرين للخروج بقوائم مالية صادقة تعبر بصورة واضحة عن الوضع المالي للمؤسسة.
- ضرورة الربط بين التعليم الأكاديمي للمحاسب ومسألة تطوير النظام المحاسبي المالي الجديد المعد وفق المعايير الدولية للمحاسبة

**رابعاً- آفاق البحث:** في ختام هذه الدراسة تبين لنا أن هناك بعض المحاور التي تستحق المزيد من البحث والدراسة نذكر منها:

- التأهيل الدولي في معايير المحاسبة الدولية لإعداد التقارير المالية.
- التحليل المالي والمراجعة والتدقيق المحاسبي حسب SCF
- مدى تطبيق معايير الإبلاغ المالي.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع :

أولاً- المراجع باللغة العربية:

أ. الكتب:

1. إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي: الإدارة المالية، ط1 ، دار وائل للنشر، الأردن، 2006.
2. حنفي عبد الغفار، أبو قحف عبد السلام، أساسيات تنظيم وإدارة الأعمال، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004\2005 .
3. السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، الرياض .
4. فلاح حسن عدي الحسيني، الإدارة الإستراتيجية، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 2006، ص236
5. القاضي وآخرون، تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية، ط 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان 2010 .
6. ناظم حسين عبد السيد، محاسبة الجودة (مدخل تحليلي)، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

ب. المذكرات:

1. صبايحي نوال، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية وأثره على جودة المعلومة، رسالة (IAS/IFRS) مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2001.
2. عبد الرزاق حسن الشيخ، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية وانعكاساتها على سعر الأسهم- دراسة تطبيقية على الشركات الساهمة المدرجة في بورصة فلسطين-، مذكرة ماجستير منشورة- كلية التجارة -الجامعة الإسلامية، غزة، 2012.
3. ناصر محمد علي المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات - دراسة حالة مؤسسة اقتصادية- ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2008/2009.

## ج. المجالات والملتقيات:

1. إلهام يحيوي، الجودة كمدخل لتحسين الأداء الإنتاجي للمؤسسات الصناعية الجزائرية -دراسة ميدانية بمؤسسة الاسمنت عين التوتة باتنة -مجلة الباحث، العدد 05، 2007،
2. دادن عبد الغني، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد 2006\_4.
3. عائشة سلمى، أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية والافصاح المحاسبي -حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية -، مجلة جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
4. بلعور سليمان، مصيطفي عبد اللطيف، إعادة الهندسة مدخلا للأداء المتميز، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، يومي 08\09 مارس 2005
5. دادن عبد الغني، كماسي محمد الأمين، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، 8-9 مارس 2005 .
6. صبايحي نوال، أثر الافصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، الملتقى الدولي الثالث حول آليات تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري ومطابقته مع معايير المحاسبة الدولية وتأثيره على جودة المعلومة المحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي .

## ثانيا - كتب باللغة الأجنبية:

1. ABDELLATIF KHEMKHAM , **la dynamique du contrôle de gestion** ,Dunod ,2 ed ,Paris ,1976
2. Bernard C . **Encyclopédie de comptabilité, contrôle de gestion et audit** ,ED economica, 2000.
3. Bernard M, **contrôle de gestion sociale**, librairie Vuibert, Paris, 1999.

# قائمة الملاحق



الملحق رقم(01): جانب الأصول للميزانية المالية لسنة 2017

NIF 0 0 0 8 3 4 0 4 6 3 7 0 4 2 6

Designation de l'entreprise SARL TUBE-LUXE  
 Activité: PRODUIT INDUSTRIEL EN BETON  
 Adresse: 209 DJEBEL AISSA CNE EL EUCHE W.BBA

Exercice clos le 31/12/2017

BILAN (ACTIF)

33

2018

ACTIF	N			N-1
	Montants Bruts	Amortissements provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS	-	-	-	-
Ecart d'acquisition-Good will positif ou negatif	-	-	-	-
Immobilisation Incorporelles	-	-	-	-
Immobilisations corporelles	-	-	-	-
Terrains	45 529 880.00	-	45 529 880.00	45 529 880.00
Bâtiments	68 572 984.95	17 274 844.36	51 298 140.59	46 457 636.87
Autres immobilisations Corporelles	290 361 003.50	160 104 118.72	130 256 884.78	143 557 423.81
Immobilisations en concession	-	-	-	-
Immobilisations en cours	-	-	-	-
Immobilisations financières	-	-	-	-
Titres mis en équivalence	-	-	-	-
Autres participations et créances rattachées	-	-	-	-
Autres titres immobilisés	-	-	-	-
Prêts et autres actif financiers non courants	75 088 655.00	-	75 088 655.00	31 000 000.00
Impôts différés actifs	-	-	-	-
TOTAL ACTIF NON COURANT	479 552 523.45	177 378 963.08	302 173 560.37	266 544 940.68
ACTIFS COURANT	-	-	-	-
Stocks et en cours	67 895 287.30	-	67 895 287.30	86 022 806.64
Créances et emplois assimilés	-	-	-	-
Clients	62 665 313.87	-	62 665 313.87	52 322 425.97
Autres débiteurs	10 017 571.96	-	10 017 571.96	7 766 842.95
Impôts et assimilés	4 580 803.34	-	4 580 803.34	9 112 737.56
Autres créances et emplois assimilés	617 637.18	-	617 637.18	390 051.26
Disponibilités et assimilés	-	-	-	-
Placements et autres actifs financiers courants	-	-	-	-
Tresorerie	25 212 361.57	-	25 212 361.57	58 799 694.51
TOTAL ACTIF COURANT	170 988 975.22	-	170 988 975.22	214 416 558.89
TOTAL GENERAL ACTIF	650 541 498.67	177 378 963.08	473 162 535.59	480 961 499.57

الملحق رقم (02): جانب الخصوم للميزانية المالية لسنة 2017

NIF | 0 0 0 8 3 4 0 4 6 3 7 0 4 2 6

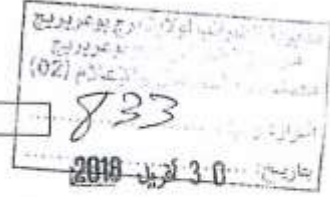
Designation de l'entreprise : SARL TUBE-LUXE

Activité : PRODUIT INDUSTRIEL EN BETON

Adresse : 209 DJEBEL AISSA CNE EL EUCHE W.BBA

Exercice clos le 31/12/2017

BILAN (PASSIF)



PASSIF	Montant N	Montant N-1
<b>CAPITAUX PROPRES</b>	-	-
Capital émis	300 000 000.00	300 000 000.00
Capital non appelé	-	-
Primes et Reserves	5 432 790.00	2 000 000.00
Ecart de réévaluation	-	-
Ecart d'équivalence	-	-
Resultat Net	12 924 909.14	68 655 944.25
Autres Capitaux propres-Report à Nouveau	65 223 154.25	-
<b>TOTAL I</b>	<b>383 580 853.39</b>	<b>370 655 944.25</b>
<b>PASSIF NON COURANT</b>	-	-
Emprunts et Dettes Financières	-	9 700 000.00
Impôts différés et provisionnés	-	-
Autres Dettes non courantes	-	-
Provisions et Produits Constatés d'avance	-	-
<b>TOTAL II</b>	-	<b>9 700 000.00</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>	-	-
Fournisseurs et comptes rattachés	87 375 501.20	90 632 731.36
Impôts	972 463.00	710 301.02
Autres dettes	1 233 718.00	9 262 522.94
Tresorerie Passives	-	-
<b>TOTAL III</b>	<b>89 581 682.20</b>	<b>100 605 555.32</b>
<b>TOTAL PASSIF (I+II+III)</b>	<b>473 162 535.59</b>	<b>480 961 499.57</b>

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

الملحق رقم (04): جدول حساب النتائج لسنة 2017

DESIGNATION		N		N-1	
		DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Vente de Marchandises		-	-	-	-
Produits Fabriqués		-	274 625 782.99	-	402 516 513.73
Production vendue	Prestations de services	-	-	-	-
	Vente de travaux	-	-	-	-
Produits Annexes		-	-	-	-
Rabais,remises,ristournes accordées		-	-	-	-
Chiffre d'affaire net des rabais remises et ristou		-	274 625 782.99	-	402 516 513.73
Production stockée ou destockée		14 072 382.23	-	-	6 884 860.78
Production immobilisée		-	-	-	-
Subvention d'exploitation		-	-	-	-
I. Production de l'exercice		-	260 553 400.76	-	409 401 374.51
Achats de marchandises vendues		-	-	-	-
Matières premières		162 845 875.48	-	260 706 257.20	-
Autres approvisionnements		6 199 395.42	-	5 470 954.91	-
Variation des Stocks		-	-	-	-
Achat d'études et de prestations de services		-	-	-	-
Autres consommations		4 504 948.89	-	9 736 298.36	-
Rabais ristournes remises obtenues sur Achats		-	-	-	-
Sous-traitance Générale		-	-	-	-
SERVICES					
Location		8 194 370.00	-	1 463 900.00	-
Entretiens réparation et maintenance		1 823 147.00	-	5 353 487.96	-
Prime d'assurance		811 712.67	-	877 088.46	-
EXTERIEURS					
Personnel extérieur à l'entreprise		-	-	-	-
Rémunérations d'intermediaires et hono		160 000.00	-	342 600.00	-
Publicité		667 110.00	-	1 053 210.00	-
Déplacements missions et réception		-	-	-	-
Autres services		323 028.40	-	665 036.19	-
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services e		-	-	-	-
II-Consommations de l'exercice		185 559 587.86	-	285 668 833.08	-
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		-	74 993 812.90	-	123 732 541.43
Charges de personnel		18 176 936.03	-	24 633 310.95	-
Impôts et taxes et versements assimilés		10 440.25	-	292 910.14	-
IV-Excédent brut d'exploitation		-	56 806 436.62	-	98 806 320.34



COMPTE RENDU DES LIGNE A L'ADMINISTRATION

NIF | 0 0 0 8 3 4 0 4 6 3 7 0 4 2 6

Designation de l'entrepri **SARL TUBE-LUXE**  
 Activité : **PRODUIT INDUSTRIEL EN BETON**  
 Adresse : **209 DJEBEL AISSA CNE EL EUCHE W.BBA**

Exercice du **01/01/2017** au **31/12/2017**

**COMPTES DE RESULTAT**

DESIGNATION	N		N-1	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Autres produits opérationnels	-	5 404 318.58	-	1 075 734.62
Autres charges opérationnelles	13 404 005.44	-	22 578.06	-
Dotations aux amortissements	35 274 054.49	-	29 596 370.56	-
Provision	-	-	-	-
Pertes de valeur	-	-	-	-
Reprise sur pertes de valeur et provisions	-	-	-	-
V-Résultat opérationnel	-	13 532 695.27	-	70 263 106.34
Produits financiers	-	279 355.68	-	141 819.12
Charges financières	877 141.81	-	1 738 981.21	-
VI-Résultat financier	597 786.13	-	1 597 162.09	-
VII-Résultat ordinaire (V+VI)	-	12 934 909.14	-	68 665 944.25
Eléments extraordinaires (produits)	-	-	-	-
Eléments extraordinaires (Charges)	-	-	-	-
VIII-Résultat extraordinaire	-	-	-	-
Impôts exigibles sur résultats	10 000.00	-	10 000.00	-
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires	-	-	-	-
<b>IX - RESULTAT DE L'EXERCICE</b>	-	12 924 909.14	-	68 655 944.25

مديرية الشؤون المالية والإدارية  
 وزارة المالية  
 مصلحة الضرائب  
 الوارد رقم: 833  
 بتاريخ: 30 أفريل 2018

الملحق رقم (04): جانب الأصول للميزانية المالية لسنة 2018

DESIGNATION DE L'ENTREPRISE A L'ADMINISTRATION

NIF 0 0 0 8 3 4 0 4 6 3 7 0 4 2 6

Designation de l'entreprise SARL TUBE-LUXE

Activité : PRODUITIndustr. EN BETON

Adresse : 209 DJEBEL AISSA CNE EL EUCHE W.BBA

Exercice clos le 31/12/2018

BILAN (ACTIF)

ACTIF	N			N-1
	Montants Bruts	Amortissements provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS	-	-	-	-
Ecart d'acquisition-Good will positif ou negatif	-	-	-	-
Immobilisation Incorporelles	-	-	-	-
Immobilisations corporelles	-	-	-	-
Terrains	45 529 880.00	-	45 529 880.00	45 529 880.00
Bâtiments	68 572 984.95	20 703 493.61	47 869 491.34	51 298 140.59
Autres immobilisations Corporelles	291 808 859.19	192 372 038.58	99 436 820.61	130 256 884.78
Immobilisations en concession	-	-	-	-
Immobilisations en cours	-	-	-	-
Immobilisations financières	-	-	-	-
Titres mis en equivalence	-	-	-	-
Autres participations et créances rattachées	-	-	-	-
Autres titres immobilisés	-	-	-	-
Prêts et autres actif financiers non courants	75 627 098.35	-	75 627 098.35	75 088 655.00
Impôts différés actifs	-	-	-	-
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>481 538 822.49</b>	<b>213 075 532.19</b>	<b>268 463 290.30</b>	<b>302 173 560.37</b>
ACTIFS COURANT	-	-	-	-
Stocks et en cours	88 009 326.60	-	88 009 326.60	67 895 287.30
Créances et emplois assimilés	-	-	-	-
Clients	38 251 683.74	-	38 251 683.74	62 665 313.87
Autres debiteurs	12 543 068.13	-	12 543 068.13	10 017 571.96
Impôts et assimilés	1 437 303.18	-	1 437 303.18	4 580 803.34
Autres créances et emplois assimilés	313 833.56	-	313 833.56	617 637.18
Disponibilités et assimilés	-	-	-	-
Placements et autres actifs Financiers couran	-	-	-	-
Tresorerie	37 179 924.11	-	37 179 924.11	25 212 361.57
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>177 735 139.32</b>	<b>-</b>	<b>177 735 139.32</b>	<b>170 988 975.22</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>659 273 961.81</b>	<b>213 075 532.19</b>	<b>446 198 429.62</b>	<b>473 162 535.59</b>

الملحق رقم (05): جانب الخصوم للميزانية المالية لسنة 2018

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 0 0 0 8 3 4 0 4 6 3 7 0 4 2 6

Designation de l'entreprise : SARL TUBE-LUXE

Activité : PRODUIT INDUSTR. EN BETON

Adresse : 209 DJEBEL AISSA CNE EL EUCHE W.BBA

Exercice clos le 31/12/2018

BILAN (PASSIF)

مديرية الضرائب لولاية برج بوعريش  
مركز الضرائب برج بوعريش  
مصلحة الاستقبال والإعلام (02)  
البريد الإلكتروني  
تاريخ: 2019

PASSIF	Montant N	Montant N-1
<b>CAPITAUX PROPRES</b>	-	-
Capital émis	300 000 000.00	300 000 000.00
Capital non appelé	-	-
Primes et Reserves	6 079 030.00	5 432 790.00
Ecart de réévaluation	-	-
Ecart d'équivalence	-	-
Resultat Net	18 288 884.37	12 924 909.14
Autres Capitaux propres-Report à Nouveau	63 501 823.39	65 223 154.25
<b>TOTAL I</b>	<b>387 869 737.76</b>	<b>383 580 853.39</b>
<b>PASSIF NON COURANT</b>	-	-
Empruns et Dettes Financières	-	-
Impôts différés et provisionnés	-	-
Autres Dettes non courantes	-	-
Provisions et Produits Constatés d'avance	-	-
<b>TOTAL II</b>	<b>-</b>	<b>-</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>	-	-
Fournisseurs et comptes rattachés	53 705 196.54	87 375 501.20
Impôts	1 653 804.00	972 463.00
Autres dettes	2 969 691.32	1 233 718.00
Tresorerie Passives	-	-
<b>TOTAL III</b>	<b>58 328 691.86</b>	<b>89 581 682.20</b>
<b>TOTAL PASSIF (I+II+III)</b>	<b>446 198 429.62</b>	<b>473 162 535.59</b>

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'etas financiers consolidés.



الملحق رقم (06): جدول حساب النتائج لسنة 2018

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 0 0 0 8 3 4 0 4 6 3 7 0 4 2 6

Designation de l'entrepri SARL TUBE-LUXE  
 Activité : PRODUIT INDUSTR.EN BETON  
 Adresse : 209 DJEBEL AISSA CNE EL EUCHE W,BBA

الوارد رقم: 2 لسنة 2019  
 مصلحة الإستقبال والإعلام (02)

Exercice du 01/01/2018 au 31/12/2018

COMPTES DE RESULTAT

DESIGNATION	N		N-1	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Vente de Marchandises	-	-	-	-
Produits Fabriqués	-	216 245 739,78	-	274 625 782,99
Production vendue	-	-	-	-
Prestations de services	-	-	-	-
Vente de travaux	-	-	-	-
Produits Annexes	-	-	-	-
Rabais,remises,ristournes accordées	-	-	-	-
Chiffre d'affaire net des rabais remises et ristou	-	216 245 739,78	-	274 625 782,99
Production stockée ou destockée	-	18 106 238,27	14 072 382,23	-
Production immobilisée	-	-	-	-
Subvention d'exploitation	-	-	-	-
Production de l'exercice	-	234 351 978,05	-	260 553 400,76
Achats de marchandises vendues	-	-	-	-
Matières premières	148 568 805,59	-	162 845 875,48	-
Autres approvisionnements	5 538 813,53	-	6 199 395,42	-
Variation des Stocks	-	-	-	-
Achat d'études et de prestations de services	-	-	-	-
Autres consommations	4 416 681,61	-	4 504 948,89	-
Rabais ristournes remises obtenues sur Achats	-	-	-	-
Sous-traitance Générale	-	-	-	-
SERVICES Location	410 000,00	-	8 194 370,00	-
Entretiens réparation et maintenance	1 014 805,41	-	1 823 147,00	-
Prime d'assurance	961 275,51	-	841 712,67	-
EXTERIEURS Personnel extérieur à l'entreprise	-	-	-	-
Rémunérations d'intermediaires et hono	1 413 700,00	-	160 000,00	-
Publicité	30 110,00	-	667 110,00	-
Déplacements missions et réception	121 719,50	-	-	-
Autres services	2 964 266,53	-	323 028,40	-
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services e	-	-	-	-
II-Consommations de l'exercice	165 440 177,68	-	183 359 587,86	-
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)	-	68 911 800,37	-	74 993 812,90
Charges de personnel	19 777 356,46	-	18 176 936,03	-
Impôts et taxes et versements assimilés	42 788,10	-	10 440,25	-
IV-Excédent brut d'exploitation	-	49 091 655,81	-	56 806 436,62

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 0 0 0 8 3 4 0 4 6 3 7 0 4 2 6

Designation de l'entrepri SARL TUBE-LUXE

Activité : PRODUITIndustr. EN BETON

Adresse : 209 DJEBEL AISSA CNE EL EUCHE W.BBA

مديرية الضرائب  
 مركز الضرائب بوج بوسريوج  
 مصلحة الإستقبال والإحتلام (02)  
 الوارد رقم: 29  
 بتاريخ: 2018

Exercice du 01/01/2018 au 31/12/2018

**COMPTES DE RESULTAT**

DESIGNATION	N		N-1	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Autres produits opérationnels	-	4 046 669.50	-	5 404 318.58
Autres charges opérationnelles	331.57	-	13 404 005.44	-
Dotations aux amortissements	35 696 569.11	-	35 274 054.49	-
Provision	-	-	-	-
Pertes de valeur	-	-	-	-
Reprise sur pertes de valeur et provisions	-	-	-	-
V-Résultat opérationnel	-	17 441 424.63	-	13 532 695.27
Produits financiers	-	863 960.43	-	279 355.68
Charges financières	6 500.69	-	877 141.81	-
VI-Résultat financier	-	857 459.74	597 786.13	-
VII-Résultat ordinaire (V+VI)	-	18 298 884.37	-	12 934 909.14
Eléments extraordinaires (produits)	-	-	-	-
Eléments extraordinaires (Charges)	-	-	-	-
VIII-Résultat extraordinaire	-	-	-	-
Impôts exigibles sur résultats	10 000.00	-	10 000.00	-
Impôts différés (variations) sur résultats ordina	-	-	-	-
IX - RESULTAT DE L'EXERCICE	-	18 288 884.37	-	12 924 909.14



الملحق رقم (07): جانب الأصول للميزانية المالية لسنة 2019

ACTIF	N			N-1
	Montants Bruts	Amortissements provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition-Good will positif ou negatif	-	-	-	-
Immobilisation Incorporelles	150 000.00	20 000.00	130 000.00	-
Immobilisations corporelles	-	-	-	-
Terrains	45 529 880.00	-	45 529 880.00	45 529 880.00
Bâtiments	68 572 984.95	24 132 142.86	44 440 842.09	47 869 491.34
Autres Immobilisations Corporelles	294 288 859.19	224 431 839.10	69 857 020.09	99 436 820.61
Immobilisations en concession	-	-	-	-
Immobilisations en cours	-	-	-	-
Immobilisations financières	-	-	-	-
Titres mis en equivalence	-	-	-	-
Autres participations et créances rattachées	-	-	-	-
Autres titres immobilisés	-	-	-	-
Prêts et autres actif financiers non courants	75 000 000.00	-	75 000 000.00	75 627 098.35
Impôts différés actifs	-	-	-	-
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>483 541 724.14</b>	<b>248 583 981.96</b>	<b>234 957 742.18</b>	<b>268 463 290.30</b>
<b>ACTIFS COURANT</b>				
Stocks et en cours	102 380 529.07	-	102 380 529.07	88 009 326.60
Créances et emplois assimilés	-	-	-	-
Clients	20 930 068.67	-	20 930 068.67	38 251 683.74
Autres debiteurs	12 218 001.26	-	12 218 001.26	12 543 068.13
Impôts et assimilés	1 934 570.37	-	1 934 570.37	1 437 303.18
Autres créances et emplois assimilés	276 364.60	-	276 364.60	313 833.56
Disponibilités et assimilés	-	-	-	-
Placements et autres actifs Financiers couran	-	-	-	-
Tresorerie	74 387 026.96	-	74 387 026.96	37 179 924.11
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>212 126 560.93</b>	<b>-</b>	<b>212 126 560.93</b>	<b>177 735 130.32</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>695 668 285.07</b>	<b>248 583 981.96</b>	<b>447 084 303.11</b>	<b>446 198 420.62</b>

الملحق رقم (08): جانب الخصوم للميزانية المالية لسنة 2019

NIF 0 0 0 8 3 4 0 4 6 3 7 0 4 2 6

Designation de l'entreprise : SARL TUBE-LUX  
 Activité : PRODUITS INDUST. EN BETON  
 Adresse : 209 DJEBEL AISSA Cne EL EUCH W.BBA

Exercice clos le 31/12/2019

BILAN (PASSIF)

مديرية الضرائب  
 مصلحة الضرائب  
 الموحدة رقم:  
 بتاريخ: 2.8.2020

PASSIF	Montant N	Montant N-1
<b>CAPITAUX PROPRES</b>	-	-
Capital émis	300 000 000.00	300 000 000.00
Capital non appelé	-	-
Primes et Reserves	6 993 480.00	6 079 030.00
Ecart de réévaluation	-	-
Ecart d'équivalence	-	-
Resultat Net	21 200 389.61	18 288 884.37
Autres Capitaux propres-Report à Nouveau	80 876 257.76	63 501 823.39
<b>TOTAL I</b>	<b>409 070 127.37</b>	<b>387 869 737.76</b>
<b>PASSIF NON COURANT</b>	-	-
Empruns et Dettes Financières	-	-
Impôts différés et provisionnés	-	-
Autres Dettes non courantes	-	-
Provisions et Produits Constatés d'avance	-	-
<b>TOTAL II</b>	<b>-</b>	<b>-</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>	-	-
Fournisseurs et comptes rattachés	32 246 599.05	53 705 196.54
Impôts	2 297 689.00	1 653 804.00
Autres dettes	3 469 887.69	2 969 691.32
Tresorerie Passives	-	-
<b>TOTAL III</b>	<b>38 014 175.74</b>	<b>58 328 691.86</b>
<b>TOTAL PASSIF (I+II+III)</b>	<b>447 084 303.11</b>	<b>446 198 429.62</b>

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'etas financiers consolidés.



الملحق رقم (09): جدول حساب النتائج لسنة 2019

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 0 0 0 8 3 4 0 4 6 3 7 0 4 2 6

Designation de l'entrepri SARL TUBE-LUX  
 Activité : PRODUITS INDUST.EN BETON  
 Adresse : 209 DJEBEL AISSA Cne EL EUCH W.BBA

مديرية الضرائب لولاية جيج بوعنبرج  
 مرسومة رقم 000834046370426  
 تاريخ 28/11/2019

Exercice du 01/01/2019 au 31/12/2019

COMPTES DE RESULTAT

DESIGNATION	N		N-1	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Vente de Marchandises	-	-	-	-
Produits Fabriqués	-	290 042 846.37	-	216 245 739.78
Production vendue	-	-	-	-
Prestations de services	-	-	-	-
Vente de travaux	-	-	-	-
Produits Annexes	-	-	-	-
Rabais,remises,ristournes accordées	-	-	-	-
Chiffre d'affaire net des rabais remises et ristou	-	290 042 846.37	-	216 245 739.78
Production stockée ou destockée	16 110 296.25	-	-	18 106 238.27
Production immobilisée	-	-	-	-
Subvention d'exploitation	-	-	-	-
I- Production de l'exercice	-	273 932 550.12	-	234 351 978.05
Achats de marchandises vendues	-	-	-	-
Matières premières	175 435 205.95	-	148 568 805.59	-
Autres approvisionnements	2 902 322.41	-	5 538 813.53	-
Variation des Stocks	-	-	-	-
Achat d'études et de prestations de services	-	-	-	-
Autres consommations	3 470 843.32	-	4 416 681.61	-
Rabais ristournes remises obtenues sur Achats	-	-	-	-
Sous-traitance Générale	-	-	-	-
SERVICES Location	2 896 000.00	-	410 000.00	-
Entretiens réparation et maintenance	1 232 667.50	-	1 014 805.41	-
Prime d'assurance	631 596.93	-	961 275.51	-
EXTERIEURS Personnel extérieur à l'entreprise	-	-	-	-
Rémunérations d'intermediaires et hono	388 630.00	-	1 413 700.00	-
Publicité	2 425 110.00	-	30 110.00	-
Deplacements missions et réception	52 491.74	-	121 719.50	-
Autres services	4 374 102.75	-	2 964 266.53	-
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services e	-	-	-	-
II-Consommations de l'exercice	195 808 970.60	-	165 440 177.68	-
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)	-	80 123 579.52	-	68 911 800.37
Charges de personnel	22 596 872.93	-	19 777 356.46	-
Impôts et taxes et versements assimilés	719.47	-	42 788.10	-
IV-Excédent brut d'exploitation	-	57 525 987.12	-	49 091 655.81

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 0 0 0 8 3 4 0 4 6 3 7 0 4 2 6

Designation de l'entrepr **SARL TUBE-LUX**  
 Activité : **PRODUITS INDUST.EN BETON**  
 Adresse : **209 DJEBEL AISSA Cne EL EUCH W.BBA**

مدير عام الشركة  
 محمد بن عبد الوهاب  
 (02) 209 463 704  
 التاريخ: 28 جويلية 2019

Exercice du **01/01/2019** au **31/12/2019**

**COMPTES DE RESULTAT**

DESIGNATION	N°		N°	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Autres produits opérationnels	-	1 018.15	-	4 046 669.50
Autres charges opérationnelles	993 356.18	-	331.57	-
Dotations aux amortissements	35 508 449.77	-	35 696 569.11	-
Provision	-	-	-	-
Pertes de valeur	-	-	-	-
Reprise sur pertes de valeur et provisions	-	-	-	-
V-Résultat opérationnel	-	21 025 199.32	-	17 441 424.63
Produits financiers	-	193 086.51	-	863 960.43
Charges financières	7 896.22	-	6 500.69	-
VI-Résultat financier	-	185 190.29	-	857 459.74
VII-Résultat ordinaire (V+VI)	-	21 210 389.61	-	18 298 884.37
Eléments extraordinaires (produits)	-	-	-	-
Eléments extraordinaires (Charges)	-	-	-	-
VIII-Résultat extraordinaire	-	-	-	-
Impôts exigibles sur résultats	10 000.00	-	10 000.00	-
Impôts différés (variations) sur résultats ordinai	-	-	-	-
IX - RESULTAT DE L'EXERCICE	-	21 200 389.61	-	18 288 884.37